

ديوان شعر

عَمْرُو بن كُلثُومِ التَّغْلَبِيِّ

ما خلا معلقة المشهورة

ويليه

ديوان شعر

الحارث بن حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ

ما خلا معلقة المشهورة

نشرها

العبد الفقير الى الله تعالى

فريتس كرنكو

عن النسخة الوحيدة الموجودة

في جامع السلطان ايفاتح قسطنطينية المحروسة

مرة ٥٣٣

(نظرا تباعاً في مجلة المرق)

الطبعة الكاثوليكية

للآباء اليسوعيين في بيروت

١٩٢٢

دیوان

الشاعرين الكبيرين

عمرو بن كلثوم التغلبي والحارث بن الحليزة اليشكري

تَوَطَّئُ

في حاشية الآية رد معروف في المتن الفاتح مخطوطات عربية وجد بينها العلامة المستشرق
فرانسوا روكوت تحت الرقم ٥٢٢٣ نسخة حسنة من ديواني الشاعرين الجاهليين عمرو بن كلثوم
الشعبي والحارث بن احمر الشكري وهما صاحب المعلقين الشهيرين اللذان تحكما الى عمرو
بن هند بن ابهر و آخر حرب السوس. وكنتا روينا مع ترجمتهما قسما من شعرهما في
كتاب اشعراء العرب في عرس عليا حناب المستشرق المذكور ان نشر هذين الديوانين في
نصفه اذ يقول في حاشيته: وقد عرفت في هذه الآثار سابقة للحجرة وهي كشذور ذهبية
منعت عن آيات العرب في المعلقين شيوعها. وقد علق على الديوانين بعض
المؤلفين في ديوانهم مع عدة من في آخرهم. واما الترويح الواردة في الاصل فانه ابتها في
موسمهم من حورهم في الموم وذا سنة الأسود ورد انه بعد ديوان ابيه ثلثة مقاطع من
شعر احمر بن لاس ثم يابها ثلاث عشرة قطعة أخرى اشعراء مختلفين قلت في راء
ع. و. في ديوانهم او في ديوانه او مديح ذويه او بعض اموره وما ينتهي بحسوع ديوانه. ثم كررنا
طبع الديوان على عدة تجميعات مختلفة والافتتاح بقوافلهما كما ترى في هذه الطبعة القردية

شعر

عمرو بن كلثوم

(ما خلا قصيدته المشهورة)

الصدر ١

قال عمرو بن كلثوم (من الرمل) :

- ١ إِنْ لِلَّهِ عَلَيْنَا نِعْمًا وَلَا يُدِينَا عَلَى النَّاسِ نِعَمٌ
- ٢ فَلَنَا الْفَضْلُ عَلَيْهِمْ يَا لَذِي صَنَعَ اللَّهُ فَمَنْ شَاءَ رَغِمَ
- ٣ دُونَنَا فِي النَّاسِ مَسْعَى وَاسِعٌ لَا يُدَانِينَا وَفِي النَّاسِ كَرَمٌ
- ٤ فَفَضَّلْنَاهُمْ بِعِزٍّ بَازِخٍ ثَابِتِ الْأَصْلِ عَزِيزِ الْمُدْعَمِ

الصدر ٢

أَعَارَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ عَلَى بَنِي تَيْمٍ ثَمَرَةً مِنْ قَوْزِهِ ذَلِكَ عَلَى حَيٍّ مِنْ قَيْسِ بْنِ نُعَابَةَ فَلَا يَدُهُ مِنْهُمْ وَأَصَابَ أَسَارَى وَسَبَايَا . وَكَانَ فَيَسُنْ أَصَابَ أَحْمَرَ بْنَ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ . ثُمَّ انْتَهَى إِلَى بَنِي حَنْظَلَةَ بِالْيَامَةِ وَفِيهِمْ أُنْسٌ مِنْ بَنِي رَجُلٍ فَسَمِعَ هَاهُنَا أَهْلَ حَجَرٍ . فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَتَاهُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَنُو سَجِيئَةٍ عَلَيْهِمْ يُبَدِّلُ بَنُ عَمْرٍو بْنُ شَعْرٍ فَلَمَّا رَأَاهُمْ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ قَالَ (مَنْ الرَجَزُ) :

- ١ مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أَجْبَرُ
- ٢ وَلَا سُقْيَ مَاءٍ وَلَا رَعَى سَجَرُ
- ٣ بِوَأَجِيمٍ وَجَعَا سَيْسُ مَضْرُ
- ٤ بِجَانِبِ الدَّوْ يُدْهَدُونَ الْعَكْرُ

الجنسوسُ الدون من كل شيء . . ويروي : مَنْ عَالَ يَوْمًا بَعْدَهَا . فَأَنْتَهَى إِلَيْهِ
يزيد بن عمرو فطعنهُ فصرَّعَهُ عن فرسه ولم يَخْلُصْ إِلَى مَقْتَلِهِ فَأَسْرَهُ وَكَانَ يَزِيدُ
شَدِيدًا فَشَدَّهُ كِتَافًا ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ :

مَنْ نَعَقَذَ قَرْيَتَنَا يَخْبُلُ نَجْدُ الْخَبَلِ أَوْ نَقِصَ الْقَرْيَتَا
أَمَّا أَنِّي سَأَعْتَدُكَ بِنَاقَتِي ثُمَّ أَطْرَدُكَ جَمِيعًا . فَنَادَى سَمْرُو : يَا رَبِيعَةَ أُمِّثَلَةَ .
فَاجْتَمَعَتِ إِلَيْهِمْ لُجَيْمٌ فَهَوَّهَ وَلَمْ يَكُنْ يَرِيدُ ذَلِكَ فَسَارَ حَتَّى أَنْزَلَهُ قُصُورَ حَجَرٍ فَضْرَبَ
عَلَيْهِ قُبَّةً وَحَرَّاهُ جَزُورًا وَسَقَاهُ حَتَّى انْتَشَى وَكَسَاهُ حُلَّةً وَحَمَلَهُ عَلَى كَنْجِيَّةٍ

العدد ٣

فَقَالَ عَمْرُو حِينَ أَخَذَتْ فِيهِ خُمْرُ (١) (مَنْ الْوَافِر) :

١ أَتَجْمَعُ صُخْرِي سَجَرًا وَتَحَالَا وَلَمْ أَزْمَعْ بَيْنَ مِنْكَ هَالَا

أَرَادَ يَا هَالَةَ فَرَّخَهُ وَهَامَةَ الْخُمُ الَّذِي حَوْلَ الْقَمَرِ شَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِذَلِكَ

٢ وَلَمْ أَرَمْثِلْ هَامَةَ فِي مَعْدٍ تُشَبِّهُ حُسْنَهَا إِلَّا الْهِلَالَ

٣ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي جِشْمِ بْنِ نَكْرٍ وَتَغْلِبَ كُلَّهُمَا نَبَأُ جَلَالَا

٤ بَانَ الْمَاجِدُ الْبَطْلُ ابْنُ عَمْرُو غَدَاةَ نَطَاعٍ قَدْ صَدَقَ الْقِتَالَا

نَطَاعٍ سَمِ ارْضَ بِالْإِيْمَةِ

٥ كَتَبْتُ بِشْتَهُ مُأَمَّنَةً رَدَحُ إِذَا يَرْمُونَهَا تُشَبِّهِ النَّبَالَا

٦ جَزَى اللَّهُ الْأَجَلَ يَزِيدُ خَيْرَا وَلَقَاهُ الْمَرْءُ وَالْجَمَالَا

٧ بِمَا أَخَذَهُ ابْنُ كُلْثُومٍ بِنَ سَعْدٍ يَزِيدُ الْخَيْرِ نَازِلُهُ يَزَالَا

٨ بِجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَانَ صَيْدٍ يُجِيلُونَ الطَّعَانَ إِذَا (٢) أَجَالَا

٩ يَزِيدُ يُقَدِّمُ الشُّقْرَاءَ حَتَّى يُرَوِّيَ صَدْرَهَا الْأَسْلَ الْيَهَالَا

العدد ٤

وقال يهجو عمرو بن هند الملك (من الكامل) :

- ١ لَا يَسْتَوِي الْأَخْوَانُ أَمَا بَكَرْنَا قَيْدِينَ الْمَلِكِ اللَّتَامِ الْعُنْصُرُ
 - ٢ وَوَجَدْتُ تَغْلِبَ لَا يُرَامُ قَدِيمَهَا عِزًّا يَحِقُّ لَهُ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ
 - ٣ أُنْجَاعَ لَوْ أَصْبَحْتَ "وَسَطَ رِحَالِهِمْ عَرَفْتُ خُمَاعَهُ أَنَّهُ لَا تُخْفَرُ
- خُمَاعَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمِ الشَّيْبَانِيِّ وَقِيلَ خُمَاعَةُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

العدد ٥

وقال (من الطويل) :

- ١ أَلَا ابْلَغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّةُ الْبُرَّةِ الْحَقْدُ وَالْجَمْعُ مَرَّةً
 - ٢ فَإِنْ كَانَ جِدًّا فَاسْعِيَا مَا وَسِعْتُمَا وَإِنْ كَانَ لَعَبٌ آخِرَ الدَّهْرِ فَأَلْعَا
 - ٣ وَمَنْ بَعْدَكَ اللَّيْثُ الْمَجْرَبُ وَقَعُهُ وَبُزْوَى : مَا قَدَرْتُمَا أَيَّ أَلْعَابٍ مَا قَدَرْتُمَا
 - ٤ نَحْيَ اللَّهِ أَذْنَانَا إِلَى اللُّؤْمِ زُلْفَةً بِحَسَلَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَضَيَّبَا
 - ٥ وَاجْدَرْنَا أَنْ يَنْفُخَ الْكَبِيرُ خَائُهُ تَضَيَّبًا حَارًا ضَيَّنَ
- وَأَعْجَزْنَا خَالًا وَالْأَمَّا أَبَا " يَصُوغُ الشُّرُوطَ وَالسَّنُوفَ بِيَثْرَبَا "

العدد ٦

وقال عمرو بن كلثوم (من الوافر) :

- (١) أصبحت Ms
(٢) وَأَلَامْنَا خَالًا وَأَعْجَزْنَا Ash IX 1846
(٣) ية Ms I

٤ تَمْشِي بَعْدَ لَيْلٍ مِنْ أَوْثَمٍ وَمَنْقَصَةٍ مَشْيِ الْمُقَيَّدِ فِي الْيَبُوتِ^١ وَالْحَاجِ
الْيَبُوتُ وَالْحَاجُ ضَرْبَانِ مِنَ الشُّوكِ

العدد ٨

وقال (من الوافر) :

١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنِّي أَرِيكَ إِلَى الْقَلْعَاتِ مِنْ أَكْثَافِ بَعْرِ
٢ ضَوَامِرٍ كَأَقْدَاحٍ تَرَى عَلَيْهَا يَبِيسَ الْمَاءِ مِنْ حَوْ وَشَمْرِ
٣ نَوْمٌ يَمَّا بِبِلَادِ بَنِي أَبِيْنَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَسَبٍ وَصَهْرِ
٤ تُجَاوِبُ فِي جَوَانِبِ مُكْفَهَرٍ شَدِيدِ رِزْهِ كَاللَّيْلِ مَجْرٍ

يريد أن الخيل تصهل وتجاوب بها خيل أخرى. والمجر الكثير. الرز الصوت

٥ صَحِيحَاهُنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ وَجَعْدَةَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو
٦ كَانَ الْخَيْلَ أَيْمَنَ مِنْ أُبَاضٍ^٢ بِجَنْبِ عُوَيْرِضِ أَسْرَابُ دُبْرِ
الدَّيْبِ النُّحْلُ

٧ إِذَا سَطَعَ الْغَبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ سَوَاكِينَ بَعْدَ إِبْسَاسٍ وَتَقَرَّ
الْإِبْسَاسُ التَّسْكِينُ وَالتَّقَرُّ بِالْفَهْمِ. ويروى : نَعْدَ تَنْبِيَةِ وَتَقَرَّ

٨ مَجْرَبَةٌ عَلَيْهَا كُلُّ مَاضٍ إِلَى الْغَمَرَاتِ مِنْ جُتَمِ بْنِ بَكْرِ

العدد ٩

وقال (من الوافر) :

١ تَعْلَمُ أَنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ وَجَعْدًا فِي دِيَارِكَ مِنْ هِبَالِهِ

(١) في البياوت IX, 184 Agh.

(٢) but according to Halid as text ' but according to Halid as text Bakri 16 reading

٢ أَلَا يَا حَيَّ مَا خَيْلٌ بِعَيْبٍ تُجَوِّلُ فِي دِيَارِكَ مِنْ إِجَالِهِ
وَيُرَوَّى فِي دِيَارِكُمْ إِجَالَهُ

العدد ١٠

وقال (من الكامل) :

١ مَا بَأْتَرِي مِنْ ضُوءَةٍ فِي وَائِلٍ وَرِثَ الثَّوِيرَ وَمَالِكًا وَمُهْلِلًا
ضُوءَةٌ ضَعْفُ

٢ خَالِي بِذِي بَثْرَحَى أَصْحَابَهُ وَشَرَى بِحَسَنِ حَدِيثِهِ أَنْ يُقْتَلَا
يقول اشتد حسن الحديث بالتثنية فبقي له الذكر

٣ ذَاكَ الثَّوِيرُ فَمَا أَحَبُّ بِفَضْلِهِ عِنْدَ التَّقَاضِلِ فَضْلَ قَوْمٍ أَفْضَلَا
الثَّوِيرُ هو عمرو بن هلال النسري وفي الهامش هو الثَّوِيرُ بن عمرو بن هلال

٤ عَمِي أَلَّذِي طَلَبَ الْعُدَاةَ فَنَالَهَا بَكْرًا فَجَلَّلَهَا الْجِيَادَ بِكِتْهَلَا
كنهل اسم موضع

هو أَبِي أَلَّذِي حَمَلَ الْمِثْنَ وَنَاطَقُ السَّمْعَرُوفِ إِذْ عَمِي الْخَطِيبُ الْمِفْصَلَا

العدد ١١

وقال ايضا (من الكامل) :

١ ذَعَسَتْ قَتِيْبَةٌ أَنَّمَا مِنْ وَائِلٍ نَسَبٌ بَعِيدٌ يَا قَتِيبَ فَأَصْعِدِي
أي اذهبي الى قومك وقتيبة من بادية

العدد ١٢

وقال (من الطويل) :

١ أَلَا هَلْ أَتَى بِنْتُ الثَّوِيرِ مُعَاذًا عَلَى حَيِّ كَلْبٍ وَالضُّحَى لَمْ تَرَحَلْ
(١) الأصل: يَكْرًا

لم ترحل اي لم ترتفع ترحلت الشمس انبسطت
 ٢ صَبَحْنَاهُمْ مِنَّا فَوَارِسَ نَجْدَةٍ وَشَهْبَاءَ تَرْدِي بِالسِّهَامِ الْمُثْمَلِ
 ٣ تَرَكْنَاهُمْ صَرْعَى أَدَى كُلِّ مَزْحَفٍ تَجَرُّهُمْ عُرجُ الضَّبَاعِ بِمَحْفَلِ

العدد ١٣

وقال (من الطويل) :

١ أَقْدَ عَلِمْتُ عَلِيًّا رَبِيعَةَ أَتْنَا ذُرَاهَا وَأَنَا حِينَ تَنْسَبُ جِيدُهَا
 ٢ وَمَا أَنْفَكْتُ مِنَّا مِنْذُ كُنَّا عِمَارَةَ إِذَا الْحَرْبُ شَأَلَتْ لَأَقْبَحًا مِنْ يَثْوِدُهَا
 عِمَارَةُ اي عددًا كثيرًا. وَيُرْوَى: فَكَفَيْ جَلِيلَاتِ الْأُمُورِ نُسُودُهَا
 ٣ إِنْ تَسْأَلِي تُنَبِّي بِأَنَا خَبَارَهَا وَأَنَا الذَّرَى مِنْهَا وَأَنَا وَقُودُهَا

العدد ١٤

وقال (من الرمل) :

١ بَكَرْتُ تَعَذُّنِي وَسَطَ الْحَلَالِ سَفَهَا بِنْتُ تَوَيْرِ بْنِ هَالِلٍ
 ٢ بَكَرْتُ تَعَذُّنِي فِي أَنْ رَأَتْ إِبْلِي تَهَبًا لَشَرْبٍ وَفِضَالٍ
 وَيُرْوَى: فَحَالٍ مِنَ الْمَقَاصَةِ
 ٣ لَا تَأْؤَمِينِي فَإِنِّي مُتَلَفٌ كَمَلٌ مَا تُحْوِي يَ بَنِي وَشَالِي
 ٤ نَسْتُ إِنْ أَطْرَفْتُ مَالًا فَرَحًا وَذَا أَتَانَتْهُ أَنْتُ أَبَالِي
 ٥ يُخْلَفُ أَمَالٌ فَلَا تَسْتَيْسِي كَرِّي أُنْهَرُ عَلَى الْحَيِّ الْحَلَالِ
 كَرِي فاعل بُذِبْ

- ٦ وَأَبْتَدَا لِي النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَعَى وَطَرَادِي فَوْقَ مُهْرِي وَتَزَالِي
٧ وَسُئِرِي بِخَيْسٍ جَحْفَلٍ نَحْوَ أَعْدَائِي بِحَلِي وَأَرْتَحَالِي

العدد ١٥

وقال (من الوافر) :

- ١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنَبِي أَرِيكَ سَوَاهِمَ يَفْتَرِّ مِنْ عَلَى الْخَبَارِ
٢ تَزَايَعَ لِلْغُرَابِ بَنَاتُ بَارِي خَوَارِجَ كَالسَّمَامِ مِنَ الْغُبَارِ
الغُرَابُ معروف من الخيل . والسمام نوع من الطير
٣ صَبَخْنَاهُنَّ يَوْمَ الْأَتَمِّ شَعْنًا فِرَاسًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ غِفَارِ^(١)
الأتَمُّ وضع لبني سليم . وفِرَاس من كنانة وغفار أيضًا
٤ تَرَكْتُ نِسَاءً سَاعِدَةً بِنِ عَمْرٍو عَلَيْهِ حَوَاسِرَا وَسَطَ الدِّيَارِ
٥ تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ كَمَا عَكَفَ النِّسَاءُ عَلَى الدُّوَارِ
٦ فَجَعَلْتَهُنَّ بِخَيْرِهِمْ نَدِيًّا وَأَطْعَمْتُهُنَّ كَدَى قَحْطِ الْقَطَارِ

العدد ١٦

وقال (من الماسرج) :

- ١ إِنْ تَسْأَلِي تَغْلِبَا وَإِخْوَتَهُنَّ يَنْبُوكُ^(٢) أَنِّي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسَبًا
٢ أَنْعِي إِلَيَّ الصَّيْدَ مِنْ زُبَيْعَةِ وَالْأَخْيَارِ مِنْهُمْ إِنْ حَصَّلُوا نَسَبًا

العدد ١٧

وقال (من الكامل) :

- ١ تَأَلَّهَ إِذَا كُنْتُ جَاهِلَةً مِنْ سَعِينَا فَسَلِي بِنَا كَلْبًا^(٣)

(١) إروى البكرى في المعجم عدد ١٠٢٠ بيت مع شرح عن أبي عمرو الشيباني [

(٢) ينبوك (١٧) (٣) وفي الأصل فاسلي وهو بكسر الفاء [

٢ أَيَّامَ نَظْمُهُمْ وَنَضَدُ قُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ ضَرْبًا

العدد ١٨

وقال (من الطويل) :

١ حَاقَتْ رِبَّ الرَّا قِصَاتِ عَشِيَّةٍ إِذَا مَخْرِمٌ خَلَقْتُهُ لَاحَ مَخْرِمٌ
٢ يَشُومُ وَرَائِي نَاشِدٌ لِي بِغَدْرَةٍ طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ تَرُولَ يَلَمَامُ
٣ وَلَسْتُ بِمَفْرَاحٍ لِمَالٍ أَفِيدُهُ وَلَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي أَتْنَدُمُ

العدد ١٩

وقال (من الطويل) :

١ رَدَدْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قِلَادَةً ثَمَانِينَ سُودًا مِنْ ذُرَى جَبَلِ الْهَضْبِ
٢ فَلَوْ أَنَّ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي لَحَلَقْتُ بِهَا الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءَ عِنْدَ أَخِي كَلْبِ
٣ أَبَيْتُ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ اخْتِيَارُهُ عَطَاءُ الْمَوَالِي مِنْ أَفِيلٍ وَمِنْ سَقْبِ
٤ وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُرَّةٍ فَارِسًا غَدَاةَ دَعَا السَّفَاحُ يَا لَ بَنِي الشَّجْبِ
مُرَّةٌ بَنُ كُلثُومَ . وَالسَّفَاحُ تَغَاي . كَانُوا انْهَزَمُوا فَتَادَاهُمُ السَّفَاحُ : يَا بَنِي الشَّجْبِ
أَيْنَ تَفْرُونَ . يَعْتَرِهِمْ بِذَلِكَ وَهُمْ بَنُ كَلْبِ

٥ وَمَا كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ تَيْمٍ أَرْوَمَةٍ وَلَا عَبْدٍ وَدَّ فِي الذِّمَّابِ وَلَا الْهَضْبِ
٦ وَزَلَّ ابْنُ كُلثُومٍ عَنِ الْعَبْدِ بَعْدَ مَا تَرَا " أَنَّهُ مِنْ خَالِدٍ وَبَنِي كَعْبِ

العدد ٢٠

وقال (من الوافر) :

١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كِنْفَيْ أَرِيَابِ عَوَابِسٍ يَلْمَعْنَ مِنَ الثَّغَابِ

- ٢ كَأَنَّ إِنَانَهَا عِشْبَانُ دَجْنٍ إِذَا طُوِطُنَ فِي بَلَدٍ يَبَابِ
 ٣ صَبَحْنَا هُنَّ عَنْ عُرْضٍ تَيْمَمًا وَأَتَلَفَ رَكْعُضُنَا جَمْعَ الرَّبَابِ
 ٤ فَاقْتِنَا جُمُوعَهُمْ بِشَاجٍ وَكَرَّتْ بِالْغَنَائِمِ وَالنِّهَابِ
 ٥ فَكَمْ عَفْرَنَ مِنْ وَجْهِ كَرِيمٍ غَدَاةَ لَقِيَتَهُمُ وَالنَّقْعُ كَابِ

العدد ٢١

وقال (من الطويل) :

- ١ أَعْمُرُونَ قَيْسَ إِنْ كُنْتُمْ سَكْمُ عَدَا وَآبَ إِلَى أَهْلِ الْأَصَارِمِ مِنْ جُشَمِ
 ٢ أَقَيْسُ بْنُ عَمْرٍو غَارَةٌ بَعْدَ غَارَةٍ وَضَبَةُ خَيْلٍ تُحْرِبُ الْمَالَ وَالنَّعَمَ
 ٣ إِذَا آسَهَلْتُ خَبْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ وَجَتُ وَتَحْصِيهَا جِنًا إِذَا شَالَتْ الْجِذَمُ
 أَنَسْتُ أَخَذْتُ فِي السَّهْلِ وَأَحْزَنْتُ أَخَذْتُ فِي الْحَزَنِ وَالْجِذَمُ السِّيَاطُ . وَجَتُ
 مِنْ الْوَجَى

- ٤ إِذَا مَا وَهَى غَيْثٌ وَأَمْرٌ جَانِبُ صَبَبْتُ عَلَيْهِ جَحْضًا غَاظًا لَهْمُ
 غَفْلَةٌ سَمَةٌ

- ٥ فَإِنْ أَنَا لَمْ أَصْبِحْ سِوَاهُ غَارَةٍ كَرِيعِ الْجَرَادِ ثَلَاثَةُ الرِّيحِ وَالرَّيْهَمِ
 ٦ فَلَا وَضَعْتُ أَنَّنِي إِلَيَّ فَنَاعِيهَا وَلَا فَازَ سَهْمِي حِينَ تَجْتَمِعُ السُّهُمُ

العدد ٢٢

وقال (من الأدمر) :

- ١ أَلَا بَا مَرُّهُ وَالْأَنْبَاءُ تَنْسِي عِلَامَ نَرَى فَنَانَعَا تَصِيرُ
 أَرَادَ مُرَّةَ بَنِ كُلْثُومٍ

٢ أَلَمْ تَشْكُرْ لَنَا أَبْنَاءَ تَيْمٍ وَإِخْوَتَهَا اللَّهَازِمُ وَالْقُغُورُ

اللهازيم قوم من بكر والغور حي من تغلب

٣ بِأَنَا نَحْنُ أَحْمِينَا جَمَاهُمْ وَأَنْكَرْنَا وَلَيْسَ لِمُمْ نَكِيرُ

٤ وَنَحْنُ آيَالِي الْأَفْهَارِ فِيهِمْ يُشَدُّ بِهَا الْأَقْدَةُ وَالْخُصُورُ

الأفهار أحياء

٥ كَشَفْنَا الْخَوْفَ وَالسَّعِيَّاتِ عَنْهُمْ فَكَيْفَ يَغُرُّهُمْ مِنْهَا الْفُرُودُ

٦ وَعَبْدُ اللَّهِ ثَانِيَةَ دَعَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ يَعِيشُ بِهَا الْعَصِيرُ

ويروى : يعيش بها الفقير

٧ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ رَحِمَى وَحَبُّ وَتَمَّ ["] فَشَا الْعَصِيرُ

العدد ٢٣

وقال عمرو بن كلثوم (من الكامل) :

١ هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أَخِيكَ إِذْ دَعَا بِالشَّكْلِ وَيْلَ أَبِيكَ يَا بَنَ أَبِي شَمْرِ

ذكر الكافي أن عمرا رأى حَجْرَ بن أبي شير الغساني غزا في تغلب بعد منصرفه من عندهم إلى غسان قومه فأتاه عمرو بن كلثوم في خيل بني تغلب فبصره وقتل أخاه وابن عمه له يقال له عامر بن أبي حَجْر فقال عمرو بن كلثوم هذه الآية

٢ غَادَرَتْهُ مَزْعُ الرَّمَا حِ وَأَسْهَلَتْ كَأَن وَرْدَةً كَالسَّيْدِ طَامِيَةِ الْخَضِرِ

وزع قطع أسهلت جاء منها جني لا تحتاج أن تضرب به سو - طامية جامة - الخضر العدو - والسيد الذئب - ووردة قرس أنثى

٣ فَذُقِ الَّذِي جَسَمْتَ نَفْسَكَ فَأَحْتَسِبْ : بِهَا أَخَاكَ وَعَامِرُ بْنُ أَبِي حَجْرٍ

(١) | قد نمر في هذا البيت أدلة على كلمة في الأصل |

العدد ٢٤^{١)}

كَانَ الثَّغْنَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ يَبِيعُ إِلَى عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ يَجِيبُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَلَمَّا
أَسْنَى جَعَلَ يَبِيعُ إِلَى الْأَسْوَدِ ابْنِهِ بِثَلَّةٍ فَقَالَ عَمْرُو : مُتُّ حَتَّى سَاوَانِي بُولِي . وَحَلَفَ
لَا يَذُوقُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا الْخَمْرَ فَيَجْعَلُ يَشْرِبُهُ صَرْفًا وَجَعَلَتْ امْرَأَتُهُ تَعْتَذِرُ
لَكِي يَا كُلُّ فُتْيٍ وَاشْتَدَّ عَلَيْهَا وَهُوَ يَقُولُ (مَنْ الْوَفَرُ) :

١ مَعَاذَ اللَّهِ تَدْعُونِي لِخَنْثٍ وَلَوْ أَقْفَرْتُ أَيَّامًا قُتَارُ^{٢)}
ثم جعل يشرب الخمر حتى مات :

[تم شعر عمرو بن كلثوم والحمد لله رب العالمين]

شعر ولدي الأسود

العدد ٢٥

قال الأسود بن عمرو بن كلثوم يرنى أباه عمرًا (من الطويل) :

١ لَيْلَتُ ابْنِ كُلْثُومٍ قَدْ حَانَ يَوْمُهُ يَتَأَمَّى وَاضْيَافُ وَكُلُّ مُضْبِعٍ
٢ وَحَيٌّ إِذَا مَا أَصْبَحُوا فِي دُبُرِهِمْ : فِيهَا فِيهَا حَاسِرٌ وَتَنْعُ
٣ وَكَانَ إِذَا لَقَاهُمْ صَدُّ جَمْعِهِمْ مَهْلِكُهُ وَخَوْفُهُ فَتَسَدَّعُوا
٤ نَعْرِي قَدْ خَنَعَتْ قُبُورُ كَبِيرَةٍ وَذَلَّ مِنْ لَأُودَاةٍ مَا كُنْتَ تَمْتَعُ
لَأُودَاةُ أَرْضٍ مَعَهَا وَفَّةٌ مِنْ مَلَادِهِمْ وَيَقُولُ لِلْأُودِيَةِ أُوْدَاةُ

العدد ٢٦

وقال أيضًا (من الكامل) :

١ إِنْ أَمْرًا أَوْرَبَ الْوَيْرَ وَمَا كُنَّا وَالْمَرْءُ شَيْئًا نَوْمًا نَعَالُ قَاصِلُ

٢ وَنَمَاهُ عَمَرُو لِلْعُلَى وَمُهْلِيلُ
وَيُرَوَّى : مَا رَامَهُ مُتَّائِلُ

العدد ٢٧

وقال أيضاً (من الكامل) :

١ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شَكِّي عَتَدُ أَمْرٍ مِنَ السَّوَابِحِ هَيْكَلُ
عَتَدُ فَرَسٍ ، أَمْرٌ قُتِلَ أَيُّكَانَهُ قُتِلَ مِنْ صِلَابَتِهِ

٢ أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَمَلَزَزُ وَبَزِيْفُهُ تَصْدِيرُهُ إِذَا يُقِيلُ
٣ وَكَأَنَّمَا تَهْوِي بِبَزِي كُلَّمَا حَرَكْتُهُ فَهَوَى حَيْثُ أَجْدَلُ
بَزِي سِلَاحِي

٤ وَلَقَدْ تَرَكْتُ الْقِرْنَ فِي يَوْمِ الْوَعَى وَالنَّحْرُ مِنْهُ بِالدِّمَاءِ مُرْمَلُ
٥ وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى النِّزَالِ فَأَنْبِي فِي الْقَوْمِ أَوَّلُ مَنْ يُجِيبُ وَيَنْزِلُ
[تَمَّ شِعْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ]

العدد ٢٨

وقال رجل من بني مالك بن حبيب يرثي عنراً (من الوافر) :

١ أَلَا هَلَاكَ آبَنُ كُلْثُومٍ فَبَكُّوا سَنَامُكُمْ وَخَيْرُكُمْ نِعَالَا
٢ وَفَارِسُكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ وَمَطْعِمُكُمْ إِذَا تَمَّتْ شِمَالَا
٣ غِيَاثَ الْمُقْتَرِينَ وَكَانَ حِصْنًا وَكَانَ لِمَنْ تَضِيفُهُ إِثْمَالَا

العدد ٢٩

وقال رجلٌ من بني أسد يرثي حين رأى فُبْتَهُ تَهْدَمَتْ (من الطويل) :

١ أَحَقُّ لَهُمْ أَنْ يَهْدِمُوا كُلَّ قُبَّةٍ وَكُلَّ رَحِيبِ الْجَانِبَيْنِ مُمَدَّدٍ
٢ وَأَنْ يَعْقِرُوا كُنْتَ الْجِيَادِ وَوَرْدَهَا^(١) عَلَى فَاجِعِ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ سَيِّدِ

العدد ٣٠

وقال الصنعة الجشبي أبو ذريرد وكان أسره فَمَنَّ عَلَيْهِ (من البسيط) :

١ إِيَّايَ لَمَثْنٍ عَلَى عَمْرٍو بِنِعْمَتِهِ مَا دُمْتُ فِي أَسْرَتِي أَوْ عِنْدَ أَحْبَابِ
٢ فَكُتُّوا إِسَارِي مِنْ غُلٍّ وَقَدْ أَسْرُوا مَنِّي أَخَا نَجْدَةٍ إِذَا فَرَّ أَصْحَابِي
٣ إِنْ الْمَكَارِمِ وَالْأَحْسَابِ قَدْ عَلِمْتُ عَلَيَّامَعْدُ إِذَا عُذْتُ إِمْتَابِ
وكان هذا الأسدي لما أمر بثبته عمرو مر بها على بيوت بني مالك بن عتاب
وهم رهط عمرو بن كلثوم

العدد ٣١

وقال رجل يرثي أخيا التغبي : قتل عمرو بن كلثوم عمرو بن هند [وهو
أقنؤن التغبي] (من الطويل) :

١ لَسْتُ كَأَقْوَامٍ قَرِيبَ مَحَانِهِمْ وَلَسْتُ كَمَنْ رَضُوا نَفْسَهُمْ بِالْإِنْمَاقِ
٢ فَسَائِلَ شُرَاحِيلاً بَنَاءً وَمُجَلِّمًا غَدَاةَ تَسْكُرُ أَخِيَّ نِيْلَ خَدَاقِ
٣ أَعْمَرْتُ مَا عَمَّرُوا مِنْ هِنْدٍ وَقَدْ دَعَا تَخْدِمَ يَلِيَّ أُمِّهِ بِمَوْفَقِ^(١)
٤ فَعَمِمُهُ عَمْدًا عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً بِذِي شَطْبٍ مَا فِي الْحَدِيدَةِ مُخْفِقِ^(٢)

(١) وفي أسد ووردها

(٢) قر سب . قتيبة : هذا البيت لأقنؤن (انظر كتاب شعراء س ١٩١ و ٢٢٩) :

انظر أسد ١٢١ : (أشاد - ٩ ص ٨٣) وشعراء الصراية س ١٩٦ : (رود ابن قتيبة ولاصه) :
إذا دع ٣ : (أعبد دله وروي صاحب الاغانى : (و حله) : (عمره) : (وروى في مكان مخفق) :

الصدر ٣٢

وقال أبو أجز الثعلبي (من الرجز) :

- ١ قَدْ عَمَّتِ النِّعْمَاءُ سَعْدًا وَعَكَبَتْ
- ٢ وَالْخَالِدَيْنِ قَدْ قَذَفْنَا بِالنَّسَبِ
- ٣ وَقَدْ وَصَلْنَا ثَعْلَبِيهِمْ بِالنَّسَبِ
- ٤ أَخَوَانَا مِنْ خَيْرِ أَخَوَالِ الْعَرَبِ
- ٥ قَدْ كَانَ ذَا مِنْكُمْ قَدِيمًا لَا كَذِبِ

الصدر ٣٣

وقال عباد بن عمرو بن كلثوم يذكّر صنيع بني السّفّاح الثّعلبيين (من البسيط) :

- ١ هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي السَّفَّاحِ هَلْ شَعَرُوا بِأَمْرِهِمْ أَنْ غِبَّ الْبَغْيَ خَوَانُ
- ٢ مَا أَوْرَثَ الْبَغْيُ قَوْمًا قَبْلَهُمْ رَشْدًا بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ فِي كُلِّ أَرْمَانِ
- ٣ يَا مُوْعِدِي بِأَسْمَانِ الْخِيُولِ وَمَا يَرِي الْمَصَابُ لِمَهْزُولٍ وَلَا وَإِنْ
- ٤ إِنَّا لَنَفِي مَنَزَلٍ مَا إِنْ نَخَافُ بِهِ أُمَّا لَكُمْ يَا بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ

الصدر ٣٤

وقال بشر بن سوادة بن سلوة الثّغابي يمدح بني عتاب رهط عمرو بن كلثوم وكان له حق على بني زهير بن تميم فنعموه آياه فأستغاث بني عتاب فأتوهم فمهم تُسرح لبني زهير بن تميم سارحة حتى أخذوا له حنة فقل في ذاك بشر بن سوادة لبني زهير ابن تميم (من البسيط) :

- ١ إِذَا أَخَوُكَ لَوَاكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا فَارْذُسْ أَخَاكَ بَعْبُ مِثْلِ عَتَابِ

المرْدَاسُ النِّهْرُ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ (١)

العدد ٣٥

وقال المُرْجُ بن زِمَانَ الثَّغَلِيُّ ويقال أنها لعمرو بن كلثوم (مجزؤ الكامل) :

١ أَنذَرْتُ أَعْدَائِي غَدًا ٢ لَا مُرْعِيًّا مَرَعَى [لهم]
 ٣ قَنَّا حُدَيًّا النَّاسِ طُرًّا ٤ مَا فَاتَنِي أَمْسَيْتُ حُرًّا

يقول لا أبقى على اعدائي من قولك ما لك دَعْوَى ولا تَقْوَى

٥ خُلُوهَا إِذَا أَبْتَنِي الْحَلَا ٦ وَهْ وَأَسْتَحِبَّ الْجَهْدُ مُرًّا
 ٧ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جَاهِدِ ٨ بِالشَّرِّ لَوْ يَسْطِيعُ شَرًّا
 ٩ يَغْتَابُ عِرْضِي غَائِبًا ١٠ فَإِذَا تَلَاَقَيْنَا أَقْشَعَرَّا
 ١١ يُبْدِي كَلَامًا نِينًا ١٢ عُنْدِي وَيَحْجِرُ مُسْتَسِيرًا
 ١٣ إِنِّي أَمْرُوهُ أُنْبِي مُخَا ١٤ أَقْتِي وَأَكْرَهُ أَنْ أُسِيرًا

يقول تبدي العداوة ولا أكون كمن يظهر مودة وبسر العداوة

١٥ مِنْ عُصْبَةِ شَمِّ الْأَنْو ١٦ ف تَرَى عَدُوَّهُمْ مُصِرًّا
 ١٧ يقول تَرَى عَدُوَّهُمْ مُصِرًّا ١٨ عَلَى . فِي نَسَبٍ . مِنَ الْعَدَاوَةِ وَلَا يَقْدَرُ أَنْ يُبْدِيَهُ

١٩ أَقْنَاءُ تَغَابِ وَأُنْدِي ٢٠ وَيَدِي إِذَا مَا الْبَاسُ ضَرًّا
 ٢١ وَالرَّافِعِينَ بَنَاءَهُمْ ٢٢ فَتَرَاهُ أَتَمَّخَ مُشْمَخِرًا
 ٢٣ وَالْمَانِعِينَ نَسَاتِهِمْ ٢٤ عِنْدَ الْوَغَا حَذَبًا وَبَرًّا
 ٢٥ وَالْمُدَّاهِنِينَ لَدَى الشُّتَا ٢٦ سِدَائِفًا مَلْيَبِ (٢) غُرًّا

(١) اصبر الساج ٧ ص ٢٠٠

(٢) مل ي ب اى من ب

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْتَ الدَّارِعِينَ تَرُّ ذَرًّا

١٤ نَازَعَتْ أَوْلَاهَا الْكَيْبَةَ مُعْجِمًا طِرْفًا طِمْرًا

المر ٣٦

فقال أبو اللّحّام الثّعلبيّ يمدح عبدالله بن عمرو بن كلثوم (من الكامل) :

١ أَيْشَتْ مِنْ أَسْمَاءٍ أَمْ لَمْ تَيَّاسٍ وَصَرَمَتْ شَبَكَ جِبَالَهَا الْمُتَلَيَّاسِ

٢ لَا تَحْزُنْكَ فَإِنَّهَا كَلِيَّةٌ كَالرَّثَمِ يَبْرِقُ وَجْهَهَا فِي الْمَكْنَسِ

وَيُزَوِّي : يَبْرِقُ وَجْهَهُ

٣ وَبَدَا سَلْسِلُ مُزَيْدٍ مُتَوَقِّدٍ كَالْجَمْرِ تُذَكِّيهِ الصَّبَا وَمُكْرَسِ

سلاسل مُزَيْدٍ أَرَادَ الْحُلِيَّ . وَمُزَيْدٌ هُوَ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ الْحُلِيَّ مِنْهُ تَخْرُجُ . وَمُكْرَسٌ
يَعْنِي الْحُلِيَّ أَيَّ أَنَّهُ طَرَائِفُ بَعْضِهِ فَوْقَ بَعْضٍ مِثْلُ الْكُرَاسَةِ

٤ وَكَأَنَّ طَعْمَ مَدَامَةٍ جَبَلِيَّةٍ قَدْ عَقَّتْ سَتِينَ لَمَّا تُنْكَسِ

٥ وَالزُّنْجِيلَ وَطَعْمَ عَذْبٍ بَارِدٍ يَعْلُو ثَنَائِيهَا مِنَ الْمُتَنَقِّسِ

٦ دَفْعَهَا وَسَلَّ طَلَابِهَا بِجُلَالَةٍ عَيْرَانَةٍ كَالْفَخْلِ حَرْفٍ عَرْمَسِ

٧ لِلصَّيْعَرِيَّةِ فَوْقَ حَاجِبِ عَيْنِهَا أَثْرُ يُبَيِّنُهُ وَلَمَّا يَدْرُسِ

٨ تَسْتَنُّ فِي ثَنِي الْجَدِيلِ وَتَنْتَحِي كَالثَّوْرِ رِيحٍ مِنْ الْجَلَابِ الْأَخْسِ

جديل زمام من آدم . وتنتحي لا تكون إلا في اعتراض و لانتحاء القصد .
والأخس نعت الثور

٩ وَكَأَنَّ جَادِيًا بِهِ وَأَرْنُدْجَا وَوَجْهَهُ سُذْعٌ كَاوْنُ السُّنْدُسِ

١٠ جُلْدِيَّةٌ تَطِيسُ الْإِكَامَ زَمِيحَةٌ كَالْجَابِ يَنْفُضُ طَلْعُ الْمَاشْمُسِ

الجُلْدِيَّةُ الصُّلْبَةُ تُشَبَّهُ بِالْجُلْدَةِ وَهِيَ ذَرَّةٌ . مَاشْمُسٌ مَنْ زَعَمَتْ الْحَارُ

١١ أَنْضَيْتُهَا بَعْدَ الْمِرَاحِ إِلَى أَمْرِي جَلَدِ الثَّوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَخْبِسِ
 ١٢ طَلَقَ بِرَاحٍ إِلَى النَّدَى مُتَبَلِّجِ كَالْبَذْرِ لَا فَاةٍ وَلَا مُتَعَبِّسِ
 القَهْءُ الْعَيُّ

١٣ إِلَى آبِنِ هَنْدٍ خَذَرْتُ أَخْفَافَهَا تَهْوِي إِمْتَعِدْ بَعِيدِ الْمَخْدِسِ
 خَذَرْتُ أَسْرَعَتْ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْخَذَرِ وَالَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ وَالْمَخْدِسُ
 الْمَذْهَبُ وَالْمَطْرَحُ

١٤ أَلْمُشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ وَإِذَا تَوَجَّهَ مُعْطِيًّا لَمْ يَخْبِسِ
 ١٥ وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيجٍ مُرْسَلٍ مُتَابِعِ الثَّيَّارِ غَيْرِ مُسَجَّسِ
 الْمُسَجَّسُ الْمَكْدُرُ

١٦ حَبِيبُ أُمِّ جَبَلَاءَ مِنْ فَوْقِ الصَّفَا مَجْرُ يُمْرُ عَلَى الْخَلِيجِ الْأَخْرَسِ
 حَامِتٌ لَهُ حِلَانٌ مِنْ [كَذَا فِي أَصْلِنَا]

١٧ ثَمَانُ مُتَصِرًا وَقَسٌ نَاصِقًا وَلَأَنْتَ أَجْرًا صَوْتَةٌ مِنْ بَيْهَسِ
 ثَمَانُ بْنُ عَادِيَا وَقَسُ بْنُ عَدَّةٍ وَبَيْهَسُ بْنُ سَدُ

١٨ يَقْصُ السَّبَاعُ كَانَ حَالًا فَوْقَهُ ضَخْمٌ مُذْمَرُهُ شَدِيدُ الْأَنْحُسِ
 يَقْصُ يَدُقُ أَعْنَاقَهُ وَالْمَذْمَرُ تَسْفُلُ مِنَ الذَّرْفَرَى وَالْأَنْحُسُ عَصَبٌ فِي الذَّرَاعِ
 وَهُوَ بَاطِنُ قَوَائِمِهِ

العدد ٣٧

وقال أبو جُحَيْفٍ التَّخَالُفِيُّ وهو إسلامي من بني زُهَيْرٍ بنِ كَثِيٍّ بنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ
 بنِ جُوَيْرِ بْنِ حُثَيْمٍ رَهْطُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ وَتَحَرَّرُوا بِرُكَاةِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ : الْأَلْمُحِي
 رَدْحَاتُ فَاصِحِيَّةٍ : أَوْ فِي الْمَشْرِ : هُوَ أَبُو جُحَيْفٍ : تَمَنَّى بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرَبِ
 التَّمَنِيِّ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْمَعْدِيِّ الشَّاعِرِ وَهُوَ جَزْرِي أَلْمُحِي قَالَ فِي بَيْتِ حُثَيْمِ بْنِ بَكْرِ

ابن حبيب التغلبي "ألهى بني جشم" من معجم الشعراء للترزباني [

١ ألهى بني جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
٢ يُفَاخِرُونَ بِهَا مَذْكَانَ أَوْلَهُمْ يَا لِرَجَالٍ لَشَعْرِ غَيْرِ مَسْثُومٍ
٣ كَمْ كَانَ فِي مَا لَكَ مِنْ شَاعِرٍ أَثْفٍ وَسَادَةٍ خَطَلٍ صِيدِ أَهَامِيمٍ
٤ فَلَمْ يَكَلِّمْ عَنِ الْأَدْنَى قَدِيمَهُمْ لَا بَلْ يَقُولُ لِأَعْلَى سَوْرَةٍ دُومِي
٥ إِنَّ الْقَدِيمَ إِذَا مَا ضَاعَ آخِرُهُ كَسَاعِدٍ فَلَهُ الْأَيَّامُ مَجْدُومٍ
فَلَهُ جَدَهُ . مجذوم مقطوع

٦ جَاءَتْ بَنُو جُشَمٍ لَمَّا نَصَبَتْ لَهَا بِأَجْنَبِيٍّ عَنِ الْغَايَاتِ مَلْطُومٍ
٧ وَلَنْ يَزِدَّ عِنَانِي مَقْرِفٌ حَطَمُ غَمْرٌ وَلَا ضَرْعٌ مِنَ الْقَرَّازِيمِ
القرّازيم الضفاف

٨ وَكَذُتْ فِي الْجُرِيِّ خَرَجًا إِذَا عَثَرْتُ أَيْدِي الْمَقَارِيفِ مِنْ غَمِّ الْأَضَامِيمِ
الأضاميم اذا ضم بعضها الى بعض في الجري
٩ غَمْرَ الْبُدَيْهَةِ إِنْ كَانَتْ مُجَافِلَةً مِرْدَى مُقَادِفَةٍ صُلْبِ الْحِزَامِيمِ
مجاfile مجاعة . الحيزوم الدندر

١٠ تَلَّهْ مَا جُشَمٌ قَدَمًا وَإِنْ زَعَمْتُ مِنَ الْتَوَاصِي وَلَا أَلْهَمُ الْتَرَاطِيمِ
١١ اذْهَبُوا أَرْهَانِ وَذُوخُوا إِنْ إِخْوَتَكُمْ جُرْثُومَةٌ أَشْرَفَتْ فَوْقَ الْجَرَاهِيمِ
ذُوخُوا لِيَزُوا . الجرثومة | الاحل |

العدد ٣٨

وفد عبد الله بن عمرو بن كلثوم (من الشعر):

١ قَدْ غَامَتْ أَهْلَاءُ تَغَابَ كُنْهِهَا إِذَا نَسَبْتَ نَأَنَ، مِنْ خَيْبِ رِهَا

- ٢ وَأَنَا أَسَاءُ الْأَمْرَ مِنْهَا وَأَنْتَا إِذَا قِيلَ مَنْ يَحْيِي حِمَاةَ ذِمَارِهَا
 ٣ وَأَنَا إِذَا نَابَتْ عَلَيْهِمْ عَظِيمَةٌ ذَوُوالْعَقْدِ مِنْ بَكْرِ وَعَقْدُ جَوَارِهَا

العدد ٣٩

- وقال معاوية بن خالد بن كعب بن زهير يمدح عباد بن عمرو بن كلثوم (من الطويل):
 ١ أَجْزَى اللَّهِ عِبَادَ بْنَ عَمْرِو وَرَهْطَهُ سُرُورًا قَنِعَمَ الْقَوْمُ عِنْدَ امْرَأَتِهِ
 ٢ هُمْ قَتَلُوا يَشْرًا وَرَدُّوا خِيْلَهُ بِطَمْنٍ كَأَيِّ ذَاغِ الْمَخَاضِ الْحَوَامِزِ

العدد ٤٠

وقال الثعلبي (من الطويل):

- ١ مَا أَضْرُّ نَاخِذَ لَانُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَعَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ وَرَهْطِ أَبِي شَعْرٍ
 ٢ قَبَائِلُ لَا يَجْزُونَ مُجْزَى قَبِيلَةٍ وَإِنْ فَرَّغُوا كَانُوا أَفْرًا مِنَ الْجَزْرِ
 [نجز ديوان عمرو بن كلثوم وشعر والده وما يتبعه]

العدد ٤١

- وردى قدامة بن جعفر في كتب نقد الشعر لعمرو بن كلثوم (من الطويل):
 ١ أَلَا أَبْلَغُ النُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَجْدُكَ حَوْلِي وَوُؤْمُكَ قَارِحُ



ديوان شعر

الحارث بن حلزة اليشكري

ما خلا معلقته الشهورة

العدد ١

قال الحارث بن حلزة (من الكامل) :

١ يَا آلَ زَيْدٍ مَنَّا هَلْ مِنْ ذَا جِرٍ لَكُمْ فَيَنْهَى الْجَمَلَ عَنْ هَمَامٍ

ويروى : هل من ذاجر حكيم

٢ مَا إِنْ يُسَافِهْنَا أَنْاسٌ سُوقَةٌ إِلَّا سَنَشَعِبُ هَامَهُمْ فِي الْهَامِ

٣ مِمَّا سَلَامَةٌ إِذْ أَتَانَا ثَانِرًا يَغْدُو بِأَبْيَضٍ كَالْفَدِيرِ حُسَامِ

٤ فَعَلَا بِهِ شَعَرَ الْقَذَالِ وَيَدَّعِي فَعَلَ الْمُخَايِلُ مُثَقَدَ الْأَعْصَامِ

المخاييلُ المفاخرُ الذي يعقر الابل . والأعصام من صنع العنقة حيث تُثَقَدُ الجبالُ

٥ وَثَنِي لَهُ تَحْتَ أَثْبَارٍ يَجْرُهُ جَرَّ الْمَفَاشِغِ هَمٌّ بِالْإِرَامِ

المفاشغ الذي يطرح البهم على أمهاته

٦ وَسَمَا فَيَمَّمَهَا أَنْفَازَةٌ قَدْ نَظًّا يَغْلُو الْمَهَامَةَ فِي سَبِيلِ حَامِ

العدد ٢

وقال (من الكامل) :

١ أَهْلِي قَدَاءُ بَنِي شَبِيمٍ كُنَاهُمْ وَبَنِي أَحْرَامٍ وَجَمَعَ آلُ مُطِيعِ

٢ وَالْعَامِرِينَ شَبَابِيهِمْ وَكُنُوهُمْ وَبَنِي أَسْيَبٍ يَوْمَ دَعْوَةٍ لَمْلَعِ

وَيُرْوَى: الْحَارِثِينَ وَهَمَا قَبِيلَتَانِ . وَيُرْوَى: وَقَعَةَ تُنْعِعُ وَهِيَ أَرْضٌ أَوْ رَجُلٌ

٣ أَمَّا بَنُو عَمْرِو فَإِنْ مَقِيلَهُمْ مِنْ ذَاتِ أَصْدَاءِ كَسِيلِ الْأَذْرَعِ

وَيُرْوَى: مِنْ ذَاتِ أَثْنَاءِ . وَالْأَذْرَعُ وَادٍ يَقُولُ قَرَبِهِمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَانَ هَذَا الْوَادِي مِنْ لَمْلَعِ

٤ وَبَنُو صَبَاحٍ أَفْلَتُونَا عَنُوءَةً وَالْكَيْسُ أَيْنَ مَا تَنَلُّهُ يَنْفَعُ

العدد ٣

وقال (من الكامل):

١ لَمِنَ الدِّيَارِ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ

٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصُورَةٍ سُفْعِ الْخُدُودِ يَلْحَنُ فِي الشَّمْسِ

٣ وَغَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَعْرَاضِ الْجِيَامِ وَآيَةُ الدُّعَسِ

٤ فَجَبَسْتُ فِيهَا الرِّكْبَ أَحَدِسُ فِي جِلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدَسِ

٥ حَتَّى إِذَا أَلْتَفَعَ الظُّبَاءُ بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنَ فِي الْخُنُسِ

٦ وَتَشْتِ مِمَّا كَانَ يُطِيعُنِي فِيهَا وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَأْسِ

٧ أَتَمِّي إِلَى حَرْفِ مُذَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَا بِمَوَاقِعِ خُنُسِ

٨ خَذِمَ تَقَاتِلُهَا يَطْرُنُ كَأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسِ

٩ أَفْلا تُعْصِدِيهَا إِلَى مَلِكٍ شَهْمِ الْمَقَادَةِ حَازِمِ النَّفْسِ

١٠ قَالِي أَتَيْنَ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوِي أَبِي حَسَّانَ فِي الْإُونُسِ

١١ يَحْبُوكُ بِالزُّغْفِ التَّمْيُوضُ عَلَى هَيْبَتِهَا وَاسْدُثُّهُمْ كَالْفُرْسِ

١٢ وَيَالسَّيِّكِ الصُّفْرِ يُعَقِّبُهَا بِالْأَنَسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّعْسِ
١٣ لَا مُنْسِكَ لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ طَلَقُ النُّجُومِ لَدَيْهِ كَالنُّحْسِ
يقول هو اذا حارب لا يستقسم ولا ينظر نحس القسم من سَعْدِهِ وله الظفر على
مَنْ حَارَبَهُ

١٤ فَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا رَغَمْتَ أَثُوفُ الْقَوْمِ لِلتَّعَسِ

العدد ٤

وقال وهي منجولة (من المنسرح):

١ نَحْنُ مِنْ عَامِرِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالنَّا سِنْ كِهَامِ مَحَارُّهُمْ لِلْقُبُورِ
٢ إِنَّمَا الْعِزُّ أَنْ تَهْمُ وَلَا تَفْطَلِ وَالْهَمُّ نَاشِبٌ فِي الضَّيْرِ
٣ أَرْقَا بَيْتُ مَا أَلَذُّ رُقَادًا تَعْتَرِينِي مُبَرِّحَاتُ الْأُمُورِ
٤ وَارِدَاتِ وَضَاجِرَاتِ إِلَى أَنْ حَسَرَ الْمَذَاهِمُ ضَوْءَ الْبَشِيرِ
٥ قَدْ فَتَكَ الْأَيَّامُ بِالْحَدَثِ الْأَكْبَرِ مِنْهَا وَشَابَ رَأْسُ الْحَصِيرِ
ويروى: وَشَابَ كُلُّ صَغِيرِ

٦ وَتَقَانِي بَنُو أَبِيكَ فَأَضْبَحْتَ عَقِيرَ الْبَذْرِ أَوْ كَالْعَقِيرِ
٧ لَيْسَ مِنْ حَادِثِ الزَّمَانِ إِذَا حَلَّ عَلَى أَهْلِ غُبْلَةٍ مِنْ مُجِيرِ

العدد ٥

وقال وهي منجولة (من البسيط):

١ مَا جَفَانِي أَخْلَافِي وَأَسْلَافِي دَهْمِي وَجَمُّ عِظَامِي الْيَوْمَ يُعْتَرِقُ
٢ أَقْبَلْتُ نَحْوَ أَبِي قَالُوسَ أَسَاحُهُ نِ الْبَنَاءِ فِي الْوَحْدِ يَتَشَقُّ

٣ سَهْلَ الْمَبَاءَةِ مُحْضَرًا مَحَلَّةً ١
مَا يُضِيحُ الدَّهْرُ إِلَّا حَوْلَهُ حَلَقُ
٤ الْمُتَذَرِّينَ وَلِلْمَقْصُوبِ لِمَتُهُ أَنْتَ الضِّيَاءُ الَّذِي يُجَلِّي بِهِ الْأُفُقُ

العدد ٦

وقال الحارث بن حازمة (مجزوء الكامل) :

١ وَلَوْ أَنَّ مَا يَأْوِي إِلَيَّ مَ أَصَابَ مِنْ تَهْلَانٍ فَنَدَا
٢ أَوْ رَأْسَ رَهْوَةٍ وَرَدُّو س شَوَامِخَ لَهْدِذَنَ هَدَا
٣ خَلِي وَفَارِسُهَا لَعَسَرُ أَيْكَ كَانَ أَجَلُ فَقْدَا
٤ فَضِي قَنَاعِكَ إِنْ رَيْسَبَ مُغْبِلٍ أَفْنَى مَعْدَا
٥ مَنْ حَاكَمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سِنَّ الدَّهْرِ مَالٌ عَلَيَّ عَمْدَا
٦ أَوْذَى بِسَادَتِنَا وَقَدْ تَرَكُوا لَنَا حَلَقًا وَجُرْدَا
٧ وَقَدْ رَأَيْتُ مَعَانِرًا قَدْ جَفَعُوا مَالًا وَوُلْدَا
٨ وَهُمْ زَبَابٌ حَائِزٌ لَا يَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعْدَا
٩ قَانِعٌ بِجَدٍ لَا يَضُرُّكَ الْتَوَكُّ مَا أُعْطِيَتَ جَدَا
١٠ فَالتَّوَكُّ خَيْرٌ فِي ظِلَالِ الْعَيْشِ مِمَّنْ عَاشَ كَدَا
١١ هَلْ يُحْرَمُ امْرَأُ النَّوِي م وَقَدْ تَرَى لِلتَّوَكُّ رُشْدَا

العدد ٧

وقال ويانوي خمر نيم بن مفسر الغني (وهو "قنوت") (من السريع) :

١ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَعُ ثُمَّ الْبَنِي لَا يَشِيكَ الْخَازِي وَلَا الشَّاجِبُ

٢ وَلَا قَعِيدٌ أَعْصَبُ قَرْنُهُ هَاجَ لَهُ مِنْ مَرْتَعٍ هَائِجٌ
٣ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرْسَلْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجٌ

حبا ارتفع . وعالج رمل بين الشام والكوفة

٤ لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ
٥ قَدْ كُنْتَ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَأُطِرْدَ الْحَائِلُ وَالْدَّالِجُ

الدالج التي في بطنها ولد تدلج به

٦ رُبَّ عِشَارٍ سَوْفَ يَفْتَالُهَا لَا مُبْطِئُ السَّيْرِ وَلَا عَائِجُ
٧ يُطِيرُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهَا كَمَا يُطِيرُ الْبَكْرَةَ الْقَالِجُ
٨ بَيْنَا الْفَقَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَيْحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ

ويروى : تَح وهو أجود أي عرض له خ من امره يريد الموت

٩ يَتْرُكُ مَا رَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعْثُ فِيهِ هَمِجٌ هَامِجُ
١٠ فَاصْبُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنَّ شَرَّ الْمَبْنِ الْوَالِجُ
١١ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ النَّفْسَ إِنْ غَمَرَتْ يَوْمًا لَهَا مِنْ سَنَةٍ لَا عَجُ
١٢ كَذَلِكَ يَلَا نَسَانَ فِي عَيْشِهِ عَايَةُ فَمَ لَهُ نَاشِجُ

ناشج من بكاء وحزن

العدد ٨

وفال الحارث عمرو بن هند في ملك امرئ القيس بن كلاب الغساني (من
الطوبى) :

ألا بان بالرهن الغداة الحبائب كائنات ماثوب عليك وعائب

٢ لَمَعَرُ أَيْكَ الْخَيْرِ لَوْ ذَا أَطَاعَنِي لَغَدَّيْ مِنْهُ بِالرَّحِيلِ الرَّكَائِبُ
٣ تَعْلَمُ بِأَنَّ الْحَيَّ بِكَرْبَنَ وَإِنِّلْ هُمُ الْعِزُّ لَا يَكْذِبُكَ عَنْ ذَاكَ كَاذِبُ
٤ فَإِنَّكَ إِنْ تَعْرِضْ لَهُمْ أَوْ تَسُوهُمْ تَعْرِضْ لِأَقْوَامٍ سِوَاكَ الْمَذَاهِبُ

أي تتعرض لأقوام يذهبون عنك ويدعونك

٥ فَتَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ يَوْمَ دَعَوْتَنَا أَتَيْنَاكَ إِذْ تَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَائِبُ
حَلَائِبُ الرَّجُلِ أَنْصَارُهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ خَاصَّةً

٦ فَجَبْنَاهُمْ قَسْرًا نَقُودُ سَرَائِهِمَا كَمَا ذُبِبَتْ مِنَ الْجَمَالِ الْمَصَائِبُ
٧ بِضَرْبِ بُزْرِيلِ الْهَامِ عَنْ سَكَنَاتِهَا كَمَا ذِيدَ عَنْ مَاءِ الْحِيَاضِ الْغَرَائِبُ

العدد ٩

وقال أيضاً، (من الكامل) :

١ طَرَقَ أَخْيَالٌ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْجٍ سَدِكْنَا بِأَرْحَلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ

يقول لما أُرْ كَلِيلَةَ أَدْلَحَهَا إِلَيْنَا مِنْ هَوَا وَبَعْدَهُ مَدَّ . لم يتعرج لم يُقِمْ

٢ أُنِّي أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتَانِ السَّجَسَجِ

٣ [وَأَقْوَمُ قَدْ آتَوْا وَكُنْتُ مَطِيلَةٍ إِلَّا مُوَاشِكَةَ النَّجَا بِالْهُودَجِ]

٤ وَمُدَامَةٌ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةٍ وَضُبًّا مَخْنِيَةً ذَعَرْتُ بِسَمْحَجِ

قَرَعَتْهَا تَسْرِيَتْ قَدْحًا بَعْدَ قَدْحٍ يَقَالُ قَرَعَ قَبْلَهُ بَكَسٍ إِذَا سَقَاهُ . وَقَوْلُهُ

بِمُدَامَةٍ أَيِ مَا بَعَثَ ذَلِكَ . وَمَخْنِيَةً رَمَى مُسْتَدِيرًا . وَسَمْحَجٍ طَوِيلَةٌ

٥ فَكَانَ نَهْنٌ لَأَنَّ وَكَانَ نَهْنٌ صَبْرُ يَدٍ ذُ حِمَامَةٍ لَمْ تَدْرُجْ

٦ صَبْرُ يَصِيدُ بِأَمْرِهِ وَجَنَاحِهِ فَسَادُ أَصْبَحِ حِمَامَةٍ بِالْعَوَسَجِ

- ٧ وَلَئِنْ سَأَلْتَ إِذَا الْكَتِيبَةُ أَحْجَمَتْ وَتَبَيَّنَتْ رُغْبَ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ
٨ وَسَمِعْتَ وَقَعَ سُيُوفُنَا يَرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابَةِ بِالْطَّرَافِ الْمَسْرَجِ
٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَنِيفِ الْعَوْسَجِ
١٠ أَلْفَيْتَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَمَطْفُ الْمُدْمَجِ

وزيد في كتاب شعراء النصرانية بيتان لا وجود لهما في هذا الديوان ولا أدري من أين أخذهما ناشرهما

- ١١ [وَبَعَثَتْ مِنْ وَلَدِ الْأَغَرِ مُعَبَّأً صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ
١٢ فَإِذَا طَبَخَتْ بِنَارِهِ نَضْجَتُهُ وَإِذَا طَبَخَتْ بِغَيْرِهَا لَمْ يَنْضَجِ]

العدد ١٠

وقال أيضاً أعمر بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان وهو الذي قام بالصلح بين أبي وأبيل بعد وقعة الأقطانيتين (من المتقارب):

- ١ أَعْمَرُوا ابْنَ فَرَّاشَةَ الْأَشِيمِ صَرَّمْتَ الْجَبَالَ وَلَمْ تُصَرِّمْ
٢ وَأَفْسَدْتَ قَوْمَكَ بَعْدَ الصَّلَاحِ بَنِي يَشْكُرُ الصَّيْدَ بِأَمْلِهِمْ
٣ دَعَوْتَ أَبَاكَ إِلَى غَيْرِهِ وَذَلِكَ الْعَقُوقُ مِنْ مَائِمِ
٤ كَفَى شَاهِدًا بِمَبَاحِ الصَّفَا إِلَى مَلْتَمَى الْحُجِّ بِالْمَوِئِمِ
٥ فَهَلَا سَعَيْتَ صَلَاحَ الصَّدِيقِ كَسَعِي أَيْنَ مَادِيَةِ الْأَقْصَمِ

مادية أم شراحيل بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان

- ٦ وَقَيْسُ تَدَارَكَ بَكَرَ الْعِرَاقِ وَتَغَابَ مِنْ نَرِّهَا الْأَعْظَمِ
٧ وَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدُوا بَيْنَهُمْ وَدَلَّاهُ فَعَالُ اتْنَى الْأَكْرَمِ

٨ وَبَيْتُ شَرَّاحِيلَ مِنْ وَائِلَ مَكَانَ الثَّرَيَّا مِنْ الْأَنْجُمِ
انقضى شعر الحارث بن حنظلة والحمد لله وحده

العدد ١١

ومن منحول الشعر الى الحارث بن حنظلة ما رواه له الجاحظ في كتاب البيان (ج ١ ص ١٨٩) ونسبه ابن الشجري في حماسه (ورقة ٣٨ من نسخة خط في خزانة الكتب في باريس) للحارث بن كنادة (من البسيط):

١ لَا أَعْرِفُكَ إِنْ أُرْسَلْتَ قَافِيَةً تُلْقِي الْمَعَاذِيرَ إِنْ لَمْ تَنْفَعِ الْعِذْرُ
٢ إِنْ السَّعِيدَ لَهُ فِي غَيْرِهِ عِظَةٌ وَفِي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمُعْتَبَرُ

العدد ١٢

وقال الحارث بن حنظلة [المجموعة المعاني ص ١٣٨] (من الكامل):

١ وَتَنُوهُ تُثْقِلُهَا رَوَادُفُهَا فَعَلَ الضَّعِيفُ يَنُوهُ بِالْوَسْقِ

العدد ١٣

وقال الحارث بن حنظلة [اللسان ج ١٥ ص ٢١٠ في الهامش] (من الوافر):

١ فَمَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شِبَاءٍ وَلَا قَطْنٌ وَلَا أَهْلُ الْحُجُونِ

العدد ١٤

وقال الحارث بن حنظلة [اللسان ج ١٢ ص ٣٧٨] (من الوافر):

١ وَهَذَا أَنْ رَأَيْتُ سَرَّاقَةَ قَوْمِي مَسْكِي لَا يَشُوبُ لَهُمْ زَعِيمُ

العدد ١٥

وقال الحارث بن حنظلة [اللسان ج ١٦ ص ٣٧] (من البسيط):

١ يَا لِّلرَّجَالِ لَيَوْمٍ الْأَرْبَعَاءُ أَمَا يَنْفَكُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ الثَّمَى طَرَبًا

هذا البيت ورد في شعر عبدالله بن مسلم الهذلي (٢٤٧ ق ١) وهو الصواب

العدد ١٦

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزَّازٍ [معجم البكري ٧١٦] (من الخفيف):

١ أَسْنَا ضَوْءُ نَارِ صَخْرَةٍ بِالقُقْصَرَةِ أَبْصَرْتَ أَمْ تَنْصَبُ بَرْقُ

العدد ١٧

وروى الأَصْبَغِيُّ بَيْتًا لَا وجود له في مُعَلِّقَتِهِ [ابن قُتَيْبَةَ كتاب الشعر ص ٩٦] (من الخفيف):

١ فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ إِذْ مَا مَلَكَ الْمُنْذِرُ بَنُ مَاءِ السَّمَاءِ

وروى صاحب اللسان (ج ٣٠ ص ٧١): حَتَّى مَلَكَ

حواش على شعر عمرو بن كلثوم

العدد ٣ : الشطر ١ في الاغاني (٩ : ١٨٣) : مَنْ عَاذَ مِنِّي بَعْدَهَا

٢ في اللسان (٥ : ١٨٤) : وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَ . وفي الأغاني : وَلَا أَرَى الشَّجَرَ

٣ : نُسِبَ لِلْحَارِثِ بْنِ حِزَّازٍ فِي اللِّسَانِ (٨ : ١٦٣) فَرَوَى : بَنُو جَيْهِمْ وَجَمَاشِيشُ مُضَرٍّ

روى صاحب كتاب الأغاني هذا الخبر قريباً من حديث الأديب عن ابن الأعرابي .
وبنو سُحَيْمٍ رَهْطٌ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ وَهُمْ بَنُو سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ حَنْفِيَّةٍ . وَمَا
يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍو فُلَمِ أَحَدٌ مِنْ خَبَرِهِ عَلَيْهِ . وَرَدَّ هَاهُنَا ، وَلَكِنْ تَجِبُ . فِي كِتَابِ
الْمُفَضَّلِيَّاتِ (ص ٥٤٩) مَرثِيَّةٌ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ فِيهِ

العدد ٣ : البيت ٣ بنو جشم بن بكر رهط عمرو بن كلثوم

٤ نطاع قرية من قري اليامة (ياقوت طبعة مصر ٨ ص ٢٩٦)

٨ بنو قرآن رهط يزيد بن عمرو بن شمر

العدد ٤ عمرو بن هند ملك الحيرة من السنة ٥٥٤ الى ٥٦٩ مسيحية تقريبا

٣ خناعة بطن من بني ضبيعة بن ربيعة

العدد ٥ : ١ سليم أظنه احد خواص الملك النعمان بن المنذر ملك الحيرة لأن

صاحب كتاب الأغاني زعم ان عمرا قال هذا الشعر في النعمان فهو رب سليم.

العدد ٦ : ١ عمرو بن هند هو المذكور آنفا

٣ بنو مالك بن بكر بن حبيب رهط من بني تغلب وبنو تميم

اللات بن ثعلبة رهط من بكر بن وائل وهم من اللهازم

٤ عويرضات موضع في ديار بكر (المعجم للبكري ص ٦٨٥)

ولم أجد شيئا من خبر هذا اليوم

العدد ٧ : ١ قل الأزهري : فرتاج موضع في بلاد طلي وقال غيره : فرتاج ماء

لبنى أسد (ياقوت في مادة فرتاج) . وتحت اسم لعدة من المواضع . وأما بنو ناجر

ابن عدنان فلم أجد لهم ذكرا في الكتب التي بأيدينا

٢ اخورنق قصر بظهر الحيرة كان للوك تالك الناحية

العدد ٨ : ١ ريث أخاه . ووضعه في ديار تغلب . ويدأك على أن أريكاً جبل

مشرف قول جابر بن حبيب تنغاي يصف ناقة :

تَصَعَّدُ فِي بَطْحاءِ عِرْقٍ كَأَنَّهَا تَرَفَّى إِلَى أَعْلَى أَرِيكِ يَسْلَمِ

وقال البكري (ص ٨٦) : أريك موضع في ديار بني غنم بن يغضر . وقد انشد

هذا البيت (ص ٨٥٨) وروى في العجز : « إلى القنعات من أكثاف يغر » بالياء

وقال « يغر جبل ناججاز في ديار بني خنيم من مخدائل » . وقال ياقوت في معجمه :

بعر (باب) . . . لبني ربيعة بن بدانة بن كلاب (طبعة . ص ٢٠٢ ج ٢ ص ٢٢٥)

٦ روى للبكري (ص ٦١) هذا البيت : « أسفل من بأخي » . فقال أباضي

بجانب عويرضات . وقد خالده . وروى أسفل من أباض وهو موضع باليامة . قال

ياقوت في معجمه : أْبَاضُ قرية بِالْعَرْضِ عَرْضِ الْيَمَةِ لَهَا نَخْلٌ . . (معجم البلدان لياقوت طبعة مصر ج ١ ص ٦٧)

العدد ٩ : ١ - كَرَّابُ بْنُ قَيْسٍ وَجَعْدَةُ رَهْطَانٍ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . مُبَالَّةٌ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي تُسَيَّرٍ (ياقوت طبعة مصر ج ٢ ص ١١١)

العدد ١٠ : ١ - الثَّوِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ هُوَ خَالَ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ فَيَا أَظْنَ . وَمُهْلِلٌ هُوَ الْفَارَسُ الْمَشْهُورُ فِي حَرْبِ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ

٢ - ذُو بَقَرٍ وَادِ بْنِ أَخِيْلَةَ رَحِمَتِي الرَّبَذَةُ (ياقوت طبعة مصر ٢ : ٢٥٠) . وقال البكري (ص ١٧٦) : قرية في ديار بني أسد . وقال ابو حاتم عن الاصمعي : قاع يقري الماء . وبهذا الموضع كانت وقعة مشهورة (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٩٤ ونقائض جرير والأخطل ص ١٩١)

٤ - يَوْمُ كِنْهَلٍ هُوَ مَشْهُورٌ بِيَوْمِ غَوْلٍ (انظر نقائض جرير والأخطل ص ١٠٠٠ و غيرها)

العدد ١١ : ١ - قال في نقائض جرير والفرزدق (ص ٣٠٥) : الأحمال من بني يربوع وهم سَلِيْطٌ وَعَمْرُو وَصُبَيْرٌ وَثَعْلَبَةٌ وَأُمِّهِمُ السَّقْعَاءُ بَنَاتُ غَنَمٍ مِنْ بَنِي قَتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَوَلَدَهَا فِي بَنِي سَعْدٍ يُسَمُّونَ الْجَذَاعَ

العدد ١٢ : ١ - بنت الثَّوِيرِ أَظْنَاهَا امْرَأَةٌ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ وَأَبُوهَا هُوَ الثَّوِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ التَّمَرِيِّ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ١٩٩ في الحاشية)

العدد ١٥ : ١ - أَرِيكَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَغْلِبَ كَمَا مَرَّ ٣ - بَنُو فِرَاسٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كِنَانَةَ .

وبنو غفار بن مُلَيْكٍ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

العدد ١٩ : ٢ - الْمُغْرِبُ الْعَنْقَاءُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَاهِيَةِ (انظر شعر التقيف ٢١ ب ٣)

٤ - مُرَّةٌ بْنُ كَلْثُومٍ أَخُو عَمْرِو . وَالسَّمَاخُ هُوَ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

رُفَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ حَنِيبِ التَّغْلِبِيِّ وَكَانَ رَئِيسَ تَغْلِبَ

فِي يَوْمِ الْكُؤْلَابِ الْأَوَّلِ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٤٥٤) . وبني الشَّجْبِ

قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْبٍ وَهُمْ الشَّجْبُ بْنُ عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ

عَذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ مُزَيْنَةَ بْنِ كَلْبٍ (انظر نقائض جرير والأخطل

ص ١٠٢) وكان في أصلنا الشعب بالحاء المهمة

العدد ٢ : ٤ ثأج عين من البحرين على ليالو . وقال محمد بن إدريس الياضي :
ثأج قرية بالبحرين (ياقوت ٧ : ٢) . وقال في نقائض جرير والفرزدق : ثأج أطراف
البحرين وخارجها الى اليامة كانت لبني قيس بن ثعلبة ولعائزة بن أسد . فكانوا
متعادين فيها بعضهم من بعض النخ

العدد ٢ : ١ عمرو بن قيس العجلي من بني ربيعة بن عجل ثم أحد بني ذلفة
العجلي بارز في يوم الوقيط (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٣٠٧)

٢ كذا في الاصل «أقيس بن عمرو» وأظنه غلطاً والصواب «أعمرو
ابن قيس» كما في البيت الاول

العدد ٢ : ٢ ابنا تيم وهم بنو تيم اللات بن ثعلبة رهط من بكر بن
وائل وهم من اللهازم . واللهازم هم قيس وتيم اللات ابنا ثعلبة بن عكابة وعائزة
ابن أسد بن ربيعة بن نزار وعجل بن نجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
(انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٤٧ و ٣٠٥) وأما الثعور فهم حي من تغلب

٤ الأفهار لعل الشاعر أراد بهذا الاسم بني قهر من قریش .
ولكن الأفهار وضع في شعر طفيل بن علي الحنفي (انظر ياقوت ج ١ ص ٣٠٧)

العدد ٢ : ١ أظن أن لا علم لابن الكلبي ولا لغيره بخبر ابن ابي سير
ولكنه استند في ذكره الى هذا الشعر ولا تقدر على كشف خبره

العدد ٢ : ١ الثوير خال عمرو بن كلثوم كما مر وهو الثوير بن عمرو
ابن هلال التميمي وكذا سبق ان ذكره الملك بن بكر بن حبيب رهط من تغلب

العدد ٣ : ٣ بنو تيم هم رهط عمرو بن كلثوم

العدد ٣ : ١ مكح حي من تغلب (نظر كتاب الاشتقاق لابن دريد

ص ٢٠٣)

العدد ٣ : ١ السفاخ هذا هو سلمة بن خالد بن زهير بن كعب بن أسامة
ابن مسعود بن بكر بن حبيب كان رئيس تغلب في يوم الكلاب الاول (انظر
نقائض جرير والفرزدق ص ٤٥٤)

العدد ٣٤ بنو زهير بن تميم اظنهم رهطاً من بني تميم السلات بن ثعلبة من بكر بن وائل

العدد ٣٥ : ٢ في أصلنا «فاننى» معنى هذا البيت غير بين
العدد ٣٧ هذه الابيات مشهورة (انظر كتاب الأغاني ٩ : ٨٣) والكامل
للمبرد (ص ٩٣) وابن قتيبة كتاب الشعر والشعراء (ص ١٢٠) وكتاب البيان للجاحظ
٢ : ١٧٠ ولكن لم يصرح احد منهم باسم شاعرنا ويظن صديقنا العلامة تولد كه ان
اسمه الموج ليس بصحيح . انظر ايضاً القطعة ال ٣٥ من هذا الديوان

٥ مجذوم روى في الكامل : مخطوم
٧ في أصلنا «الفرأيم» وهو تصحيف وكذا في شرح البيت

حواشي على شعر الحارث بن حلزة

العدد ١ : ١ هنام هو ابن مرة بن ذهل الشيباني قاد بكراً ما خلا بني
حنيفة وذلك أيام حرب بكر وتغلب حتى قتله يوم القصينيات وهو يوم قضة
(انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٢٦٦)

٣ سلامة هو ابن ظرب بن عمر الحماني غزا مع قيس بن عاصم
المنقري بكر بن وائل (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٢٢)

٥ في اللسان (١٠ : ٣٣١) : بطل يُجرّزه ولا يرقى له
العدد ٢ : ١ لم اجد ذكراً لبني شميم ولا لآل . طبع في الكتب التي بأيدينا
لعلهم بنو شميم بن ثعلبة ولكن قد ضبط اللفظ بالشكل التام في نسخة الأصل .
اما بنو الحرام فبنو الحرام بن يربوع وقد سمي يزيد الحرام بآمه الحرام بنت العنبر بن
عمرو بن تميم (انظر النقائض ص ٤٩٠)

٢ اطلع موضع مذكور في رسم العذيب وفي رسم صليح . ا يدل على
أنه جبل . وقال ابن ولاد : لطلع من اخر السواد الى البر . ما بين البصرة والكوفة .
وقال غيره : اطلع ببطن فلج وهي لبكر بن وائل وقيل هي من الجزيرة الخ (انظر

المعجم للبكري ص ٤٩٣ وياقوت معجم البلدان طبعة مصر ٧ : ٣٣٢ . ولا
وجود لخبر يوم نضع
العدد ٣ قد طبعت هذه القصيدة في كتاب الفضليات (العدد ٢٥) وفي الروايتين
بعض الاختلاف

العدد ٤ : ١ عامر بن ذبيان رهط الحارث بن حلزة
العدد ٥ : ٢ ابو قابوس هو النذر بن ماء السماء ملك الحيرة قتله عمرو بن هند
في وقعة عين أباغ في شهر يونيو سنة ٥٥٤ مسيحية
العدد ٦ هذه القصيدة مشهورة وقد ورد ذكر أبيات منها في كتب مختلفة
انظر حماسة البحتري (العدد ٨٢٢ الأبيات ٩٤٨، ٧) وكتاب الأغاني (٩ : ١٨١
الابيات ٣٤٦، ٥، ١٠، ٩٤٨، ٧، ١٠، ٩٤٨، ٧) والبكري (ص ٢٢٢ البيتين ٢٤١) وشعراء
النصرانية (ص ٤١٧ الأبيات ٣٤٦، ٥، ١٠، ٩٤٨، ٧، ١٠، ٩٤٨، ٧) وابن قتيبة كتاب
الشعر والشعراء (ص ٩٧ البيتين ١٠، ٩). وقد رويت منها ابیات مفردة: البيت ٤
(اللسان ١٣ : ٢١١). البيت ٧ (الاقتضاب ص ٣٥٥). البيت ٨ (كتاب عيون الاخبار
لابن قتيبة ص ٤٨٠) وكتاب الحيوان للجاحظ ٥ : ٨١ وكتاب الاقتضاب ص ٣٥٥
ولسان العرب ١ : ٤٢٩ وخزانة الادب ٢ : ٣٣٣. البيت ١٠ (رسالة الغفران (ص ٩٦)
وكتاب الصناعتين ص ٢٦ و ١٤٠ وكتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر ص ٨٥
ومعاهد التنصيص (١ : ١٠٣)

١ : ١ مهلان جبل ضخم بالعالية ويقال جبل في بلاد بني غير طوليه في
ليلتين وقد ورد ذكره في اشعارهم اذا ارادوا تعظيم شي ٠٠ وروي في كتاب الاغاني : فُلُوْ
٢ قال الاصمعي : رهوة في ارض بني جشم ونصر ابني معاوية بن
بكر بن هوارن (انظر ياقوت طبعة مصر ٤ : ٣٤٣) وروي البكري : « شَعارخ
لهذين » روي في الاغاني : « ربّ أبيك ... أعز ... »

٤ : ١٣ : ٢١١) رواية الديوان
رواية البحتري : ثَرُوا

٧ : ٨ روي في كتاب العيون لابن قتيبة (ص ٤٨٠) وكتاب عاني الشعر له

- العدد ٩ قد طُبعت هذه القصيدة في كتاب المفضليات الذي نشره سر شارلس ليال إلا أن البيت الثالث لا وجود له في نسخة الاصل من هذا الديوان
- ١ رواه القاضي في أماليه (ج ١: ٢٠٩) وصاحب لسان العرب (٣: ١٢٠)
- ٢ اطلب اللسان ايضاً ٣: ١٢٠ و ١٣: ٢٨٧ و ١٧: ٢٨٤
- ١٠ لسان العرب (٣: ١٠١)
- العدد ١٠ الأقطانان موضع كان فيه يوم من أيام العرب . كذا في كتاب البلدان لياقوت فانظر بيانه في نقائض جرير والأخطل (ص ٤٣)
- ١ اشك في اسم عمرو بن فراشة لأن اسم ابيه في نسخة الاصل فراشة (كذا) اعلم عمرو بن قيس بن شراحيل الذي قال له هذا الشعر
- ٢ ملهم قرية باليامة ابني يشكر واخلاط من بني بكر وهي موصوفة بكثرة ويوم ملهم من أيامهم (ياقوت طبعة مصر ج ٧ ص ١٥٥) وكان العلهان وهو عبدالله بن الحارث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع يُقتل بني غلب من تغلب بشلهم فقيل : اقتلوه فإنه رجل علهان لا يعقل وذلك لأنهم قتلوا اخاه فطلبهم بترته (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٨٩٦)
- ١٠ قد وردت الابيات ٧٤٨، ٦٤٥ في كتاب الاغاني (٩: ١٧٨-١٧٩) وكتاب شعراء النصرانية (ص ٤١٨) وقال البكري (ص ١١٨) في خبر هذا اليوم : ان الزبان الذهلي قتل بالأقطانين اهل ٤٥ بيتاً من بني تغلب في ثار ابنه عمرو . وكان كثيف بن عمرو التغابي قتله لأنه كان لطيفاً .



اصلاحات وملحوظات شتى

نضيفها الى طبعة العلامة كرنكو الفردية زيادة الافادة

الصفحة ٤ السطر ٥ : «أما» الصواب «أما»

(العدد ٣) هذه الابيات وردت في كتاب الاغاني (٩: ١٨٣-١٨٤)

وفيها بعض روايات مختلفة نذكرها كما يلي : البيت ١ «السَّحَرُ . . ولم أشعر» - ٢

«أشبه حُسْنَهَا» - ٣ «كلما أتيا حلالا» - ٤ «الماجد القرم» - ٥ «تُفني النبلا» -

٦ «جزى الله الأغر» - ٧ «بأخذه ابن كلثوم بن عمرو» . أصلح في الاصل :

«سفر» - ٩ «يقدم السفراء»

الصفحة ٥ العدد : البيتان ٤ و ٥ ذكر في الاغاني (٩: ١٨٤) وافاد هناك ان

عمراً قالها في هجو النعمان

الصفحة ٧ العدد ٨ البيت ٥ : «صَيَحْنَاهُنَّ» فلتحذف الكسرة

(السطر ٢٠) أصلح : Bakri 61

الصفحة ٩ العدد ١٤ البيت ٤ : «أبالي» أصلح : «أبلى»

الصفحة ١٠ العدد ١٦ البيت ١ : «يُنْبُوك» والصواب «يُنْبُوْك»

الصفحة ١٣ العدد ٢٢ س ٢ : «الله زم قوم» من بكر» والصواب ان المراد

بهم هنا «قوم» من تغلب جاء في نقائض جرير والاختط (س ١٣٨) «بنو تغلب ستة

اصناف : الاراقم والقراقم والمهازم والابناء والقصور ورش الحبارى» وفي نسخة

بغداد لشعر الاخطل (٩٦^١) : «الهازم هـ هـ قبائل من تغلب من رهط كعب بن

جعيل» - أما القصور فقد ورد في نسخة بغداد لشعر الاخطل (س ٥٦^٢) : «القصور

من بني تغلب مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحارث بن مالك بن بكر

اخوتهم ريش الجباري القلب لهم بنو قعين بن مالك بن بكر «
 الصفحة ١٦ العدد ٣١: هذه الابيات تُنسب عموماً لأفتون بن صرّيم التغلبي.
 وقد روى في الاغاني منها بيتاً لم يُروَ هنا :

فَقَامَ ابْنُ كُلْثُومٍ إِلَى السَّيْفِ مُضِلِّتاً فَأَمْسَكَ مِنْ قَدَمَانِهِ بِالْمُخَنَّقِ
 ومثله في نقائض جرير (ص ٨٨٥) وروى ابن قتيبة في الشعر والشعراء (ص ٢٤١)
 البيت الثالث: «إذا دعا لتخدمَ أُمِّي أُمّة» - وروى البيت الرابع في شعراء النصرانية
 (ص ١٩٤): «وَجَلَلَهُ عَمْرُو ... رَوْنَقِ»

الصفحة ١٨ العدد ٣٥ ب ٢: قوله «لا مرعياً مرعياً» لعله كان في الاصل: «لا
 مرعياً رَعَوَى» كما ورد في الشرح

الصفحة ١٩ ب ١٤: قوله «نازعتُ أولاهها الكتيبة» من غرائب
 التراكيبات ولعله مصحف

الصفحة ٢٠ العدد ٣٧ من ١٩: «فاصيحينا» والصواب: «فاَصْبَحينا»

الصفحة ٢٢ العدد ٣٩ ب ٢: قوله «كأيزاغ المخاض» يجوز ايضاً «كأيزاغ» بالعين
 المهملّة قال حنان :

ضرب كإيزاغ المخاض مشاشة

العدد ٢٢

وقد وقفنا لعمرو بن كلثوم على بعض النفاطيع التي لم يذكرها ناشر الديوان فن
 د. ك. ورد في حمسة ابى تمام (ed. Freytag p. ٢٣٦). وقد شرحه التبيري
 شرحاً وافياً: قال عمرو بن كلثوم التغلبي (من الطويل):

معاذ الإله أن تنوح نسوةنا على هالك أو أن نضج من القتل
 قراع السيوف بالسيوف أحاد بأرض برح ذي أراك وذوي أثل

فَمَا أَبَقْتُ إِلَّا يَوْمَ مِلَّ الْمَالِ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادِ مُحَذِّقَةِ النَّسْلِ
ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ قَاتِلَانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ
يقول اموالنا ثلاثة أثلاث: ثلث نشترى به الخيل وثلث نشترى به اقواتنا وثلث
نعطيه في الديات

المرء ٤٣

وقد روى في الاغانى (٩: ١٨٤) وفي تاريخ ابن الاثير (طبعة مصر ١: ٢٢٢)
لعمر بن كلثوم يخاطب ملك غسان عمرو بن ابي حنجر وكان بنو تغلب بعد ان
حاربوا ملك الحيرة المنذر بن ماء السماء لحقوا بالشام خوفاً منه فلقبهم عمرو بن ابي
حجر فتلغاه عمرو بن كلثوم دون قومه فسأل ملك غسان عن سبب امتناعهم فاجابه
عمرو (من الواقعي) :

أَلَا فَاعْلَمْ أَيْتَ اللَّغْنِ أَنَا عَلَى عَمَدِ سَنَائِي مَا تُرِيدُ (١)
تَعْلَمْ أَنَّ مَحْمِلَنَا ثَقِيلٌ وَأَنَّ دِيَارَ كُنَيْتَا (٢) شَدِيدٌ
وَأَنَا لَيْسَ حَيٌّ مِنْ مَعْدٍ يُوَازِينَا (٣) إِذَا لَيْسَ الْحَدِيدُ

المرء ٤٤

قال ابن الاثير : فلما عاد الحارث الأعرج فغزا بني تغلب فاقتلوا واشتد
القتال بينهم ثم انهزم الحارث وبنو غسان وقُتل اخو الحارث في عدد كثير قال عمرو
ابن كلثوم (من الكامل) :

هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أَخِيكَ إِذَا دَعَا بِالشُّكْلِ وَيْلَ أَبِيكَ يَا أَبْنَ أَبِي شَمْرٍ
فَذُقِ الَّذِي جَشَّتْ نَفْسُكَ وَأَعْتَرِفْ فِيهَا أَخَاكَ وَعَامِرُ بْنُ أَبِي حَجْرٍ

(١) وفي ابن الاثير تصحيف السطر فروى : أَيْتَ الْغَنِّ مَا دَ مَا تُرِيدُ (كدا ١)

(٢) من الاثير : كُنَيْتَا

(٣) من الاثير : يَاقَوْمَ

العدد ٤٥

وجاء في كتاب الصناعتين لابي الهلال العسكري من مخطوطات مكتبتنا الشرقية عن ابن الاعرابي انه بلغ عمرو بن الكلثوم ان النعمان بن المنذر يتوعدّه فدعا كاتباً من العرب فكتب اليه (من الطويل) :

أَلَا أَبْلِغِ النَّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَجْدُكَ حَوْلِي وَذَمُّكَ قَارِحُ (١)
مَتَى تَأْتِنِي فِي تَغْلِبِ ابْنَةٍ وَائِلٍ وَأَشْيَاعِهَا تَرْقَى إِلَيْكَ الْمَسَالِحُ

العدد ٤٦

وروى لعمرو بن كلثوم في حماسة الخالدين (١ : ١٥٥) من نسخة مكتبتنا الشرقية، وفي مجموعة المعاني (ص ١٦١) قوله (من الطويل) :

وَكُنْتُ أَمْرًا كَوَيْشْتُ أَنْ تَبْلُغَ الْمَدَى بَلَّغْتَ بِأَذْنِي نِعْمَةً تَسْتَدِينُهَا
وَلَكِنْ فِطَامُ النَّفْسِ أَثْقَلُ (٢) مَحْمَلًا مِنْ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ حِينَ تَرُومُهَا

العدد ٤٧

وروى له البكري في معجم ما استعجم (ص ٣٢٣) قوله (من الطويل) :

لِيَهْنِي تَرَايِي تَغْلِبَ ابْنَةٍ وَائِلٍ إِذَا تَزَلُّوا بَيْنَ الْعَذَابِ وَخَفَانِ
قال خفان موضع قبالة اليامة أشب الغياض كثير الأسد ومنازل تغلب ما
بين خفان والعذاب

(١) و يروى: فدمك حولي وعمدك قادح

(٢) و يروى: أبسر

العدد ٤٨

وروى الامام محمود العيني في كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية على هامش خزانة الادب (٤٦١: ٣) بيتاً (من الرجز لعمر بن كلثوم):

وَحَلَقَ الْمَآذِيَّ وَالْمَقَوَّانِسَ قَدَّاسَهُمْ دَوَسَ الْخَصَادِ الدَّائِسَ

اصلاحات وملحوظات شتى

على طبعة المستشرق فرنس كرنكو اديوان الحارث بن حلزة

الصفحة ٢٤ العدد ٢ البيت ٣ : في الاصل « بنو عَمَر » فأصلحناها
(العدد ٣) كَتَا رَوِينَا هَذِهِ السَّيْنِيَّةَ فِي كِتَابِ شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ
(ص ٤١٩-٤٢٠) نَقَلًا عَنْ نَسَخَتَيْنِ خَطِيئَتَيْنِ مِنَ الْمَفْضَلِيَّاتِ الَّتِي طُبِعَتْ مِنْ مَدَّةِ
قَرِيبَةِ بَهْجَةِ قَقِيدِ الْآدَابِ الْمُسْتَشْرِقِ شَرَلْ لَآيِل (ص ٢٦٣-٢٦٢) مَعَ شُرُوحِ لَابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ وَرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ نَذَكُرُ هُنَا أَهْمَهَا الْإِفَادَةُ : الْبَيْتُ ١ : « الْحَبَسُ » وَهُوَ مُوَضَّعٌ
يُرْوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا وَكَسْرِهَا - ٢ يُرْوَى : سُفْعٌ أَوْ جَوْمٌ - ٣ يُرْوَى : أَوْ غَيْرُ . . .
بِأَعْرَاضِ الْجَبَادِ - ٤ يُرْوَى : فَوْقَتْ فِيهَا . . . فِي كُلِّ الْأُمُورِ . وَفِي بَعْضِ الْأُمُورِ - ٦
وَيُرْوَى : مِمَّا قَدْ شَغِفْتُ بِهِ . وَمِمَّا كَانَ يَشْغِفُنِي - ٧ وَيُرْوَى : بِتَأْسِمٍ مُلْسٍ - ٩ وَيُرْوَى :
مَاجِدِ النَّفْسِ - ١٠ وَيُرْوَى : وَالْمَى . وَارَادَ بَابْنَ مَارِيَةَ أَحَدَ مَالِكِ غَسَّانَ . أَمَّا أَبُو حَسَّانَ
فَهُوَ قَيْسُ بْنُ شَرَاهِيلَ - ١١ وَيُرْوَى : وَالْأُذْمُ كَأَنْفُسٍ - ١٢ وَيُرْوَى : يُنْصَعِفُهَا وَبِالْبَغَايَا -
١٣ وَيُرْوَى : لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يَنْفَقُهُ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ - ١٤ وَيُرْوَى : دِنَعَتْ أَنْفُ
النَّاسِ

الصفحة ٢٦ العدد ٥ ب ٣ : الشطر الاول تصحيفه ظاهر وعمل الصواب :

٤٤ اصلاحات وملحوظات شتى على شعر الحارث بن حنظلة

«سهل المباءة مُخَضَّرًا مَحَلَّتُهُ» اي «مهنًا السكني»

الصفحة ٢٦ العدد ٦: هذه القصيدة من جيد شعر الحارث. ذكر في الاغاني ٩: (١٨١)
ان النضر بن شميل كان يستعصنها ويستجيدها. وقد اثبت جناب المتولي نشرها ما
رُوي منها في كتب الادباء مع ما وجدته من رواياتهم. وقد يختلف ترتيبها في الكتبة.
ونظن ان ترتيبها في الاغاني افضل حيث يبتدىء بالبيت الخامس ثم الابيات ٦ ثم ٣
ثم ١ الخ. وتزيد هنا بعض الافادات التي فسات ناشر الديوان. البيت ١ روي في
الاغاني: من كهلان هداً - ٢ قال في اللسان (١٣: ٣١١) المَخِيل اسم للدهر -
٨ روي في خزائن الادب ٢: ٣٣٣: وهم زبابة. والزبابة كالزباب. قال ابن ذريرد:
الزباب ضرب من الغار حمر - ٩ وما يروي في هذا البيت: فانعم بمجدك. وعش.
بالجدود فإ. وفي شعراء النصرانية:

عِشِي بِمَجْدٍ لَا يَخُفُّ مَ كَرْتُو كِي مَا لَا يَبْتَ جَدًا

١٠ ويروي: مثنى رام كذا

(٢ العدد ٧) هذه القصيدة من جملة القصائد المعروفة بالاصمعيات
كنا استنسخناها مع شروحها عن نسخة مكتبة ثينة. ثم نشرها السرشل لأيل
مع الملحقات بالمفضليات (ص ٨٨٥) ووجدنا منها ابياتاً متفرقة بين ناشر الديوان
مصادرهما وامكنة ان يضيف اليها كتاب الكامل للمبرد (ص ٢١٣) وتذكره ابن حمدون
نسخة لندن ١: ٤٤) فنذكر هنا ما فات ناشر الديوان. البيت ١ في نسخة باريس
(Suppl. 2657, ff. 251^o) روى: ولا الساحج - ٣ روى في البيان والتبيين:
وقد جنى وروى الميداني: «قات...» من دونها. وفي الكامل للمبرد «من دوننا»
وقال: جبا اي عرض لها - ٦ وفي الاصمعيات: «مبطى الشدة» - ٧ وفيها: «يسوقها
شلاً» - ٨ كل الروايات: تاح له - ١٠ ويروي: واحب لاضيافك - ١٢
ويروي: كذلك ما الانسان

(٢٨ العدد ٨ ب ٦) «فجئناهم» أصلح: «فجئتهم»

الصفحة ٢٨ العدد ٩: هذه القصيدة احدى القصائد كنا روينها في شعراء
النصرانية (ص ٤١٨) تجدها في طبعة السرشل لايل الحديثة (ص ٥١٥-٥١٨)

نضيف اليها بعض مروياتنا : البيت ٢ وروى : رحيمة . مشان السجسج - ٤ قوله في شرح قرعها « أسريت قداماً » لعله تصحيف « شربت قداماً » - ٦ وقع في رواية لبيتين غلط طبعي في الصف صوابه :

هـ فكأنهن لآلىءٌ وكأنه صقرٌ يلوذ حمامة بالعوسج

٦ صقرٌ يصيد بظفره وجناحه فاذا أصاب حمامة لم تدرج

- ٧ وفي المفضليات أجحت . رعة الجبان . (قال) أجحت كئت ورجعت . والرعة الفرقة من ظلم الناس - ٨ . وسعت صوابه « وسعت » وفي المفضليات : وخسبت وقع سيوفنا . ١٠ وقع السحاب على الطراف المشرح - ٩ وفيها : كتيف العرفج - ١٠ الفيتا والصواب : « ألفيتا » - ١١ هذا ليس بيتاً متفرداً وإنما شطره الأول رواية للبيت الخامس

الصفحة ٢٩ العدد ١٠ : رويناً في شعراء النصرانية (ص ٤٨١) أبياتة الأخيرة الأربعة مع تقديم الرابع على الثالث . وانظر عن الأقطانيتين ما ورد في مناقض جريد والاخلط ص ٤٣' و ٤٣ - البيت ٣ « من مأثم » أصلح : « من مأثم »

الصفحة ٣٠ العدد ١١ البيت ١ : قال في نسخة باريس : المعاذير هنا الستور

الصفحة ٣٢ السطر ٩ : في تغلب ايضاً زهط من تيم (راجع الاخلط ٢٤١٢ و ٢٨٩٢ ونسخة بغداد ١١٢١٣)

وبما وقفنا عليه للحارث بن الحلزة ولم يذكر في هذا الديوان ما رواه الحجاجي في طراز المجالس (طبعة مصر ص ١٤٢ نقلاً عن كتاب المختلف والمؤتلف للآمدي (من الرمل) :

العدد ١٨

١ لم يكن إلا الذي كان يكون وخطوب الدهر بالناس فنون

٢ ربما قرّت عيون بشجاً رمرض قد سخت منه عيون

- ٣ وَالْمِلْمَاتُ فَفَا أَعْجَبَهَا لِلْمِلْمَاتِ ظُهُورُ وَبُطُونُ
 ٤ يَلْعَبُ النَّاسُ عَلَى أَقْدَارِهِمْ وَرَحَى الْأَيَّامِ لِلنَّاسِ طَحُونُ
 ٥ يَأْمَنُ الْأَيَّامَ مُنْتَرِجَهَا مَا رَأَيْنَا قَطُّ دَهْرًا لَا يَخُونُ
 ٦ إِنَّمَا الْإِنْسَانُ صَفْقٌ وَقَذَى وَيُوَارِي نَفْسَهُ بَيْضٌ وَجُونُ
 ٧ لَا تَكُنْ مَخْتَفِرًا شَأْنِ أَمْرِي رُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الشَّأْنِ الشُّوْنُ

ثم اردف الابيات بقوله: «وكان الاخفش يقول انه مصنوع». وقد روى صاحب الكتاب (ص ٢١٥) البيت الاخير ونسبه لعمر بن الحليزة اخي الحارث والله اعلم

العدد ١٩

وقد ورد للحارث بن الحلزة في مروج الذهب (طبعة مصر ١ : ١٨٧) :

إِخْوَةٌ قَرَّشُوا الذُّنُوبَ عَلَيْنَا فِي حَدِيثٍ مِنْ دَهْرِنَا وَقَدِيمِ
 قَالَ قَرَّشُوا أَيَّاجَتُوا

DIWANS

DES POÈTES

AMROU IBN KOLTHOUM

ET

HARITH IBN HILLIZAH

Édités pour la première fois avec des Variantes et des Notes
d'après le Manuscrit de Constantinople

par

M. FRITZ KRENKOW

(*Extrait de la Revue al-Muhriq*)



BEYROUTH

Imprimerie Catholique

1922